

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

19-25 آب/أغسطس 2015



الخبر الرئيس:

"أردان" يحرض على المرابطين في الأقصى

أبرز العناوين:

- تحذيرات من دخول الاحتلال حرباً جديدة ضد الأقصى
- الاحتلال يهدم بناية سكنية و3 منازل قيد الإنشاء في القدس
- قرار إسرائيلي بإزالة وهدم مرافق ملعب وادي حلوة في سلوان
- "يعلن" يأمر بهدم منازل متهمين بتنفيذ عمليات بالضفة والقدس
- الاحتلال يواجه انتفاضة شباب القدس بيوم دراسي طويل
- 252 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف"
- بان كي مون: خطط "إسرائيل" بشأن إعادة توطين البدو الفلسطينيين تخالف القانون الدولي
- تقرير "عين على الأقصى" السنوي التاسع: الهبة الشعبية تحدد اقتحامات الأقصى والاحتلال مستمر في تهويد المسجد



شؤون المقدسات:

الاحتلال يصدر أمر هدم لمسجد "القعقاع" في سلوان:

سلّم موظفو بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أمر هدم لمسجد "القعقاع" في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، بحجة عدم الترخيص.

وقال فخري أبو دياب من لجنة الدفاع عن سلوان، إن هدم المنازل والمحال التجارية في سلوان ازداد في الفترة الأخيرة من قبل بلدية الاحتلال، مضيفاً، إن هدم المحال التجارية هي محاربة الناس في مصدر رزقهم، وهدم المساجد لكي لا يشعر المقدسيون بالأمن والأمان لا على منازلهم ولا على مصدر رزقهم وذلك لدفعهم للرحيل عن القدس وتفريغها من سكانها العرب لتهودها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/20

أردان يحرض على المرابطين في الأقصى:

أوعز وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، يوم الإثنين (8/24)، لوزير الحرب الإسرائيلي موشي يعالون بحظر نشاط ما أسماها تنظيمات عربية في باحات المسجد الأقصى المبارك. وقال أردان إن تنظيم "المرابطين" و"المرابطات" في المسجد الأقصى يعمل على عرقلة "زيارات اليهود لجبل المعبد" من خلال استعمال أساليب العنف والتخويف. وجاء طلب أردان بعد سلسلة مشاورات أمنية مع الشرطة، وجهاز الشاباك، والنيابة العامة، والمستشار القضائي في "إسرائيل"، وتوعد ببذل كل ما بوسعه من أجل إخراج هذه التنظيمات عن القانون.

وفي سياق متصل؛ أعلنت ما تسمى "حركة طلاب من أجل المعبد" نيتها تنظيم تظاهرة مساء السبت القادم أمام منزل وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان في "تل أبيب"، وذلك من أجل وقف ما أسموه "التمييز والعنف ضد اليهود" في المسجد الأقصى. وطالبت الحركة الطلابية في رسالتها إلى أردان بملاحقة المصلين من النساء والرجال الذين يقفون في وجه المستوطنين، وفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وحماية المستوطنين في الأقصى، وعدم التعرض لهم من المصلين أثناء شرب الماء من "حنفيات" المسجد الأقصى.



من جهة أخرى، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة التصريحات العنصرية لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، وأكدت الوزارة أن هذه التصريحات، ما هي إلا دليل جديد على مضي الحكومة الإسرائيلية في استهدافها للمسجد الأقصى المبارك، من أجل السيطرة عليه وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وهي تمثل قلباً ونشويها للحقائق وتضليلاً للرأي العام العالمي، خاصة وأن المسجد الأقصى يواجه يومياً هجمات تدينس واقتحام من قبل مجموعات وجمعيات يهودية متطرفة تدعو وبشكل علني الى هدم الأقصى وإقامة "المعبد"، وهو ما لا يعتبره الوزير الليكودي أردان تحريضا ودعوة للعنف والتطرف!!

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/24

الأردن يعترم توظيف 200 حارس جديد في الأقصى:

أكد وزير الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردني هايل داود، يوم الإثنين (8/24)، أن هناك توجهاً لدى وزارته لرفع عدد حراس المسجد الأقصى إلى 500 حارس، بتوظيف 200 حارس جديد فيه مشيراً إلى أن كلفة الحارس الواحد سنوياً تقدر بـ12 ألف دينار أردني. وجاءت تصريحات الوزير داود تعقيباً على مذكرة برلمانية وقعها 52 عضواً في مجلس النواب الأردني، طالبوا فيها الحكومة بتقديم تدريبات عسكرية لحراس الأقصى، أو إرسال جنود أردنيين لحراسته إلى جانب الحراس المدنيين.

وقال داود إن قرار إرسال جنود أردنيين لحماية المسجد يعود للسياسة العامة للدولة ولل قوات المسلحة ثم للقنوات الرسمية الدبلوماسية. وأكد داود أن الأردن يبذل كل ما لديه من إمكانيات ووسائل وآليات للحفاظ على المسجد الأقصى وعرويته وإسلاميته، وهو يتشرف بالوصاية على هذه المقدسات. وبين أن تنفيذ الوصاية يتم من خلال وزارة الأوقاف وعبر 850 موظفاً بينهم 300 حارس مهمتهم حماية المسجد الأقصى وحفظ أمنه، رغم مواصلة الاقتحامات الإسرائيلية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/25

الأوقاف: الاحتلال يحشد كل قواه السياسية والإعلامية لتهويد حائط البراق

قالت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في تقرير للعلاقات العامة والإعلام، يوم الثلاثاء (8/25)، إن الاحتلال الإسرائيلي يحشد كل قواه بكافة الأشكال الإعلامية والسياسية وبالقوة وبالتضليل والخداع، لتهويد مدينة القدس بكافة مكوناتها سواء المسجد الأقصى بمساحاته المعروفة أو المقابر وحائط البراق وأي إرث وتراث ومعلم.

وبيّنت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي قام مؤخراً بفعاليات تهويدية إلكترونية مستعملاً التقنيات الحديثة، خاصة في منطقة حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك، بهدف توسيع دائرة التهويد، وجذب السياح الأجانب وجيل الشباب اليهودي، وترافقت هذه الفعاليات التهويدية مع تزوير للتاريخ وتضليل واسع وتحريف حول المعالم الإسلامية والعربية خاصة بما يتعلق بحائط البراق، حيث صادقت ما تسمى "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء"، التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على مخطط لبناء ضخم في ساحة حائط البراق، قرب جسر باب المغاربة بالمسجد الأقصى المبارك يطلق عليه اسم 'بيت هليباه'، وإن مساحة البناء في هذا المخطط ستصل إلى قرابة 3700 متر مربع، ويتكون من ثلاث طبقات، بالإضافة إلى طبقتين تحت الأرض، وسيكون البناء معداً لاستخدام المتطرفين الذين يزورون حائط البراق بالإضافة للسياح الأجانب؛ حيث سيتضمن قاعات استقبال ومركز معلومات ومعرضاً للآثار.

وعلى الصعيد الإعلامي قالت الوزارة إن الاحتلال عمد إلى نشر الإعلانات لبرنامج تلفزيوني يتمحور حول "الموضة والأزياء"، تضمن وضع صور فاضحة لنساء على خلفية صورة حائط البراق وغيرها الكثير داخلياً وخارجياً عبر بث سموم إخبارية تضليلية حول حائط البراق. وأضافت أن الاحتلال الإسرائيلي يبتكر أساليب جديدة لتهويد المعالم والأوقاف الإسلامية في القدس ومحيط المسجد الأقصى؛ حيث تزايد في الفترة الأخيرة ما يعرف باسم 'التعميد التوراتي' عند حائط البراق مجاناً للصبية اليهود.

وتابعت أن الخطط التهويدية بمسميات مختلفة وبذرائع متنوعة، كثيرة ومتعددة منها خطط إقامة كنيس يهودي، يرتبط بالأنفاق التي سبق وحفرتها قوات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى غرب حائط البراق، ملاصقاً للمدرسة التتكرية، ويحوي هذا المخطط على مدرسة دينية وكنيس يهودي، ومركز شرطة عملياتي متقدم، وقاعات للإثراء التهويدي، وقاعة استقبال، ومداخل عريضة ومتعددة لزوار النفق الغربي، وعشرات الوحدات الصحية 'حمامات عامة'، وغرف التشغيل والصيانة، والمخطط عبارة عن عمليات توسعة وترميم

وتغيير لمبنى قائم على ثلاث طبقات، هو في الأصل مبنى يقع ضمن حدود حي المغاربة المشهور، والمبنى عبارة عن بناء حكومي إسلامي تاريخي وعقارات وقفية، من الحقبة الإسلامية المتقدمة ومن الفترة المملوكية والأيوبية والعثمانية.

وأشارت الوزارة إلى أن سلطات الاحتلال استولت على المبنى المذكور بعد احتلاله عام 1967 م وأطلقت عليه اسم 'بيت شتراوس'، واستعملته كمدخل رئيس لنفق الجدار الغربي بالإضافة إلى مكاتب لمؤسسات تهويدية. وهناك مخطط لبناء جسر للمشاة يربط بين مركز الزوار الاستيطاني في 'مدينة داود' وصولاً إلى نفق ساحة البراق. ولم يصل الحد إلى نهايته بل هناك مشروع القطار الهوائي بطول 1500 متر فوق المسجد الأقصى، والذي سينطلق من أعالي جبل الزيتون ليحلق فوق الأقصى وأسواره من الجهة الجنوبية الشرقية حتى يصل إلى ساحة البراق وتل باب المغاربة وحارة الشرف.

وتابعت أن الاحتلال وأذرعها التي تعمل على الأرض ماضية بحفرياتها وأنفاقها تحت الأرض وهو ما ينذر بكارثة حقيقية، وبواكيرها الانهيارات المتتالية أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، وحدث انهيار في ساحة حائط البراق، فيما تتواصل المخططات التي تقودها جمعية 'العاد' الاستيطانية المتطرفة لبناء جسر للمشاة يربط بين مركز الزوار الاستيطاني في 'مدينة داود' وصولاً إلى نفق ساحة البراق. يضاف إلى ذلك خطط لإنشاء كنس يهودية تحت الأرض تخصص للمصليات اليهوديات أسفل ساحة البراق، ناهيك عن الدعوات المثارة باستمرار لهدم جسر باب المغاربة بين ساحة حائط البراق وباحات المسجد، إضافة للحفريات والأنفاق أسفل المنطقة المذكورة. والمخطط لبناء 'متحف تهويدي' على أنقاض مبان وآثار إسلامية في الجهة الشمالية الغربية لساحة البراق غربي المسجد الأقصى، ويتضمن هذا المخطط إقامة بوابات ضخمة وأنفاقاً تحت أسوار البلدة القديمة وصولاً إلى المسجد الأقصى، وأخرى تقضي الى توسيع مكان صلاة النساء اليهوديات في ساحة البراق، ومخطط لإقامة مصعد متطور في حائط البراق للتسهيل على المصلين اليهود.

وأوضحت الوزارة أن هذا جزء يسير لما يحاك وحيك ضد القدس والبراق من حفريات وأنفاق وكنس واستحداثات وطمس للمعالم الإسلامية والعربية، وتغيير للأسماء والأشكال، وجملة من المشاريع السياحية، والبنائيات الشاهقة، والقلاع، من أجل تسليط الضوء على ما يحدث ولفضح ممارسات الاحتلال، وتعريضه، لتصبح الصورة مكتملة للعالم أجمع حول ما تفعله "اسرائيل" في الأراضي المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/25

تحذيرات من دخول الاحتلال حرباً جديدة ضد الأقصى:

حذر مراقبون فلسطينيون من انحدار المشهد السياسي في المسجد الأقصى إلى أدنى مستوياته، وذلك عقب انفراد الاحتلال الإسرائيلي في إحكام سيطرته على المسجد. ويتحكم الاحتلال بشكل ملحوظ مؤخراً في حركة الداخلين إلى الأقصى، وانتهاك السيادة الأردنية فيه من خلال ملاحقته لحراس وموظفي الأوقاف الإسلامية والتضييق عليهم واعتقالهم في أغلب الأحيان.

وفي تطور خطير، اشتترطت عناصر الاحتلال يوم الثلاثاء (8/25) على الرجال الداخلين الى المسجد الأقصى تسليم بطاقات الهوية، وعدم البقاء بداخله لفترة طويلة، وقالت إنه في حال تأخروا عن الوقت المسموح به من طرف الاحتلال فإنه سيتم تحويل بطاقات الهوية إلى مركز "القشلة" للتحقيق معهم، ومعاقبتهم، وربما توقيفهم لساعات أو إبعادهم عن المسجد الأقصى.

وقال الدكتور جمال عمرو إن المسجد الأقصى أمام سيناريو خطير جداً، وإن الاحتلال بات يتقدم في إجراءاته تجاه المسجد الأقصى نحو الأمام، ولا ينتظر مناسبة حتى يصعد فيها من إجراءاته تجاه الأقصى والمصلين. ولفت عمرو إلى أن الاحتلال حقق أهدافاً كان قد وضعها في السابق، ومن هذه الأهداف السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى بشكل يومي، وإتاحة المجال أمامهم لأداء طقوس تلمودية فيه بشكل علني، ثم الانتقال الى مرحلة الدعم الحكومي للمستوطنين. وقال إن إجراءات الاحتلال في الوقت الراهن تشبه تلك التي سبقت تقسيم المسجد الإبراهيمي في الخليل، موضحاً أن منع المصلين من دخول الأقصى ما هو إلا مقدمة لما سيحصل في موسم الأعياد القادم.

وناشد عمرو العرب والمسلمين في العالم، لى اتخاذ خطوات جادة وحاسمة تردع المؤسسة الإسرائيلية عن مخططاتها نحو المسجد الأقصى، ودعا إلى إعلان الدولة العبرية "كياناً إرهابياً"، وملاحقتها دولياً على جرائمه في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/25

أطفال المخيمات الصيفية يتصدون لاقتحامات المستوطنين.. والاحتلال يصدر قائمة سوداء بحق المرابطات:

عرقلت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (8/19) دخول أطفال المخيمات الصيفية المقدسية إلى المسجد الأقصى، إلا أن الأطفال وبعد تجمهرهم اندفعوا مرة واحدة وأزالوا السواتر الحديدية التي يقف عليها جنود الاحتلال وتمكنوا من الدخول إلى الأقصى والمشاركة في التصدي لاقتحامات المستوطنين اليهود بهتافات التكبير والملاحقة لهم خلال جولاتهم الإستفزازية في المسجد المبارك.

واقتم 45 مستوطنًا بينهم 15 طالبًا، يوم الخميس (8/20)، باحات المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة عناصر من شرطة الاحتلال، فيما اعتدت عناصر من شرطة الاحتلال على المرابطين في الأقصى أثناء تصديهم لاقتحامات المستوطنين بالتكبير.

ومنعت قوات الاحتلال، صباح الأحد (8/23)، دخول 15 سيدة إلى المسجد الأقصى من دون ذكر الأسباب، واحتجزت البطاقات الشخصية لباقي المصلين عند الأبواب، كشرط لدخولهم، واعتقلت فتاة عند باب السلسلة، في وقت اقتحمت فيه مجموعات يهودية المسجد الأقصى. وقالت المرابطة المقدسية هنادي الحلواني إنها حاولت الدخول من جميع أبواب المسجد الأقصى لكنها منعت بادعاء أن هذا قرار من ضابط أمن الاحتلال في المسجد الأقصى. وأضافت أنه تم تهديدها بأنه في حال تخطت الحواجز العسكرية المنصوبة عند مداخل المسجد الأقصى فسيتم اعتقالها.

وفي السياق اقتحمت مجموعات يهودية بلغ عدد أفرادها نحو 30 مستوطنًا، المسجد الأقصى صباحًا تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، وقبولوا بتكبيرات المصلين وهتافاتهم المنددة بالاقتحامات والمناصرة للمسجد الأقصى المبارك. واستدعت قوات الاحتلال أفرادًا من القوات الخاصة لملاحقة النساء عند باب الرحمة، ما فاقم من توتر الأوضاع.

ومنعت قوات الاحتلال صباح الإثنين (8/24) النساء من الدخول إلى المسجد الأقصى، ونصبت الحواجز العسكرية، وعززت من تواجدها على جميع أبواب الأقصى وأعدت نشر قوات التدخل السريع عليها، فيما أغلقت جميع مداخل المسجد الأقصى وأبقت على ثلاثة مفتوحة فقط، هي الغوانمة، والملك فيصل، والقطانين. وبحسب المركز الإعلامي لشؤون القدس فإن قوات الاحتلال احتجزت هويات معظم الرجال قبيل الدخول إلى المسجد الأقصى، واعتدت بالضرب على فتاة مقدسية عند باب السلسلة،

واعتقلت امرأة عند باب حطة، ومنعت إدارة مدرسة الأقصى الشرعية من إدخال الكتب المدرسية للعام الجديد وتوزيعها على الطلاب في الأقصى، الأمر الذي دفع إدارة المدرسة لتسليمها خارج بوابات المسجد الأقصى. وأشار الى ان عددا من النساء المبعديات عن المسجد الأقصى يواصلن رباطهن عند باب السلسلة، ويطلقن التكبيرات والشعارات المناصرة للمسجد الأقصى في وجه المستوطنين وعناصر الاحتلال. وفي سياق متصل اقتحم المسجد الأقصى المبارك صباح الإثنين 30 مستوطناً من جهة باب المغاربة وتحت حراسة مشددة من قوات شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة، وقاموا بجولة في أرجاء مختلفة من المسجد المبارك.

واقترح 43 مستوطناً صباح الثلاثاء (8/25)؛ باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية قوات الشرطة الإسرائيلية. وقد تعمّد المستوطنون استفزاز المصلين والمرابطين في باحات المسجد؛ وبعد ذلك توجهوا باتجاه باب السلسلة، بعد تلقيهم شروحات عن "المعبد" وسط تكبيرات للمصلين والمعتكفين برحاب المسجد الأقصى. في المقابل، أغلقت قوات الاحتلال جميع أبواب المسجد الأقصى ما عدا ثلاثة أبواب هي المجلس وحطة والسلسلة، ومنعت النساء وطالبات المدرسة الثانوية الشرعية للبنات من دخول المسجد الأقصى، وشددت من إجراءاتها على الأبواب. من جهة أخرى، اعتدت قوات الاحتلال، بالضرب المبرح على المصلين المجتمعين عند باب السلسلة مما تسبب بإصابة مسن وتحويله إلى المشفى لتلقي العلاج. كما اعتدت قوات الاحتلال على المصور الصحفي في "كيبيرس" محمد قرزاز أثناء تصويره أحداث منع المصلين من دخول المسجد الأقصى والاعتداء عليهم في منطقة باب حطة.

وبدوره طالب مركز "كيبيرس" الإعلامي بتوفير الحماية الدولية للصحافيين والإعلاميين في مدينة القدس المحتلة وخاصة في المسجد الأقصى المبارك، في ظل تصعيد قوات الاحتلال من ممارساتها الوحشية في المدينة. من جهة أخرى، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء، المعلمة في مصاطب العلم هنادي الحلواني من دخول المسجد الأقصى من جميع الأبواب، رغم عدم صدور أي قرار بإبعادها.

موقع "فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2015/8/25

شؤون المقدسين:

قرار إسرائيلي بإزالة وهدم مرافق ملعب وادي حلوة في سلوان:

أصدرت محكمة بلدية الاحتلال "للشؤون المحلية" في القدس المحتلة، يوم الخميس (8/20)، قراراً يقضي بإزالة ملعب وادي حلوة في بلدة سلوان والبالغ مساحته دونماً ونصف الدونم، إضافة إلى هدم مرافقه وهي عبارة عن مخزن مساحته 15 متراً مربعاً، وبركس للحيوانات مساحته 40 متراً مربعاً، إضافة إلى تجريف المزروعات والأسفلت.

وقالت لجنة حي وادي حلوة - سلوان إن قرار "الهدم والإزالة" الذي صدر عن بلدية الاحتلال مطلع شهر حزيران/يونيو الماضي يتيح إمكانية الاعتراض عليه خلال 30 يوماً، غير أن اللجنة استلمت القرار الخميس عبر البريد، أي بعد شهرين ونصف الشهر على صدوره، ما يعني عملياً إلغاء إمكانية الاعتراض على هذا القرار الجائر. وأوضح أحمد قراعين، عضو لجنة الحي، أن قرار بلدية الاحتلال صادر ضد "مجهول"، وهو يشير في أحد بنوده إلى أنه سيتم تغريم "المعترض" وفرض "أجرة الهدم والإزالة" عليه، وذلك في محاولة لمنع أي شخص من الاعتراض على القرار عبر التهديد بالملاحقة والتغريم، مشيراً إلى أن البلدية تعلم تماماً من هم أصحاب الأرض المستهدفة ومن هي الجهة المخولة بالاعتراض قانوناً، ذلك لأنها خاضت مع "لجنة الحي" صراعاً في المحاكم الإسرائيلية استمر عدة سنوات للحفاظ على هذه الأرض التي تستخدم كملعب.

وأشار قراعين إلى أن بلدية الاحتلال حاولت مصادرة هذه الأرض عام 2007 من أجل تحويلها إلى موقف للسيارات ضمن مشاريع تخدم المستوطنين في سلوان، حيث تم الاعتراض على هذه القرار في حينه لدى المحاكم الإسرائيلية، وفي عام 2009 حول مركز "مدى الإبداعي" الأرض لملعب لأطفال الحي بموافقة من المحكمة المركزية. وقامت ما تسمى "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية في عام 2012 بهدم مرافق الملعب بحجة "إزالة القمامة" تحت غطاء أمر "تنظيف الأرض"، حيث تم هدم المقهى الثقافي والبركسات والمخازن ودورات المياه.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/20

أسير مقدسي يدخل عامًا جديدًا في معتقلات الاحتلال:

ذكرت "لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين" يوم السبت (8/22)، أن الأسير الفلسطيني سامر غازي متعب (38 عامًا) دخل عامه الـ 15 على التوالي في معتقلات الاحتلال التي تنقل بينها طوال فترة أسره.

وأعتقل متعب بتاريخ 2001/8/21، حيث أدانته محكمة الاحتلال بالانتماء لصفوف "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، إضافة إلى المشاركة في عمليات مقاومة ضد أهداف إسرائيلية، وحُكم عليه بالسجن لمدة 25 عامًا.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/22

اقتحام العيساوية .. وإصابات بالاختناق واستهداف مصورين صحفيين:

اقتحمت قوات الاحتلال مساء الأربعاء (8/19) قرية العيساوية للمرة الثانية على التوالي، وأطلقت القوات وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والمياه العادمة نحو الشبان والبيوت السكنية وسط القرية، مما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق. واعتقلت عناصر المستعربين طفلاً لم تعرف هويته، فيما رد عليها الشبان بإلقاء الحجارة نحوها والزجاجات الحارقة.

وكانت قد اقتحمت قوات الاحتلال عصراً قرية العيساوية من جميع مداخلها وقامت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية ورشقت المياه العادمة نحو بيوت السكان. وأصيب عدد من السكان بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما أصيب المصور الصحفي فايز أبو رميلة بحروق في رقبته جراء إصابته بقنبلة الغاز المدمع، كما أصيب مصور 'كيوبرس' مصطفى خاروف بعيار مطاطي في ساقه.

من جهة أخرى، نُظمت عصر الخميس (8/20) وقفة عند المدخل الغربي لقرية العيساوية بالقدس المحتلة؛ احتجاجاً على سياسة "العقاب الجماعي" ضد سكانا فيما اندلعت مساء الخميس مواجهات عند المدخل الشرقي لقرية العيساوية، ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً طياراً بالقرب من المدخل الرئيسي للقرية، وقامت بمنع السكان العبور من خلاله للقرية وأجبرتهم على اتخاذ طريق التنافية.

وفي سياق آخر، أوضح شهود عيان أن مواجهات اندلعت مساء الأحد (8/23)، في شارع سلمان الفارسي بالطور، قامت خلالها القوات بإلقاء قنابل الصوت والأعيرة المطاطية نحو الشبان من دون إصابة أحد منهم. من جهة أخرى نصبت قوات الاحتلال عصر الأحد حاجزاً طياراً في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وقامت بتوقيف المركبات والحافلات وتفقيشها والتدقيق في هويات السائقين والركاب. كما داهمت عناصر من مخابرات الاحتلال والقوات الخاصة يوم الإثنين (8/24) منزل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني المبعد إلى رام الله أحمد عطون في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، من دون معرفة الأسباب.

موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/23

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أُخلت محكمة "الصلح"، يوم الخميس (8/20)، سبيل حارس المسجد الأقصى عرفات سمير يوسف نجيب (31 عاماً)، بعد أن فرضت عليه دفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 14 ألف شيكل، والاشتراط عليه عدم الحديث مع ضابط الشرطة، حيث وجهت له المحكمة تهمة الاعتداء عليه في الأقصى. فيما أُخلت محكمة "الصلح" سبيل المرابطة خديجة خويص، مع الإبقاء على القرار السابق الصادر بحقها والقاضي بالإبعاد عن الأقصى لمدة 60 يوماً.

وأوضح المحامي حمزة قطينة من مؤسسة "قدسنا لحقوق الانسان"، أنه قُدمت لائحة اتهام بحق الشاب أحمد الشاويش (22 عاماً) من سكان باب حطة بالبلدة القديمة، بادعاء التضامن مع منظمة غير قانونية وعرقلة عمل شرطي، ومددت محكمة "الصلح" توقيفه. كما تم تقديم لائحة اتهام ضد الشاب طارق التميمي (22 عاماً) من سكان باب حطة، بمهاجمة الشرطة بظروف مشددة وإهانة موظف عام، وتم تمديد توقيفه. ولفت المحامي قطينة أن الشرطة اعتقلت الفتاة سندس غيث (18 عاماً) من داخل المسجد الأقصى، بحجة منع المستوطنين من التجول في المسجد والقيام بعمل مخالف للنظام العام. وقد تم الإفراج عنها بكفالة والدها، بشرط الحضور للمحكمة يوم الأحد القادم. كما قررت شرطة الاحتلال في مركز تحقيق "القشلة" إبعاد الفتاة إسراء أبو هدوان ويوسف العجلوني عن الأقصى لمدة 15 يوماً.

من جهة أخرى، أخلت محكمة "الصلح" سبيل القاصر أسماء أبو ماضي (16 عاماً)، من دون شروط كونها تتعلم بمدرسة في الأقصى. أما القاصر نور الصفدي (16 عاماً) فقد قررت محكمة "الصلح" إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة 14 يوماً. من جهة أخرى أفرجت المحكمة المركزية عن الشاب محمود زيدان محمود وتبرئته من التهم الموجهة ضده، بعد 10 أشهر من التحقيق معه في سجن "المسكوبية". وأوضح المحامي محمد محمود أن محكمة "الصلح" مددت توقيف كل من الصحفي الناشط عنان عيسى نجيب وسامر أبو عيشة وعبد الله السنجلوي، كما مددت توقيف الشبان ليث عبد ربه، و خليل عبده، ومحمد الشلودي من بيت حنينا.

وأفرجت سلطات الاحتلال يوم الإثنين (8/24) عن الأسير المقدسي ناصر زياد عبد الله إبراهيم (20 عاماً) من سجن النقب الصحراوي، بعد قضاء مدة حكمه البالغة 21 شهراً وثلاثة أيام، حيث تم الإفراج عنه من سجن "النقب" الصحراوي.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/24

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء (8/19)، الشابين رأفت ومصطفى الشوا من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس، عقب مواجهات عنيفة شهدتها البلدة في ساعات الليل تضامناً مع الأسير محمد علان. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد عبد اللطيف، بعد دهم منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وفي بلدة العيسوية وسط القدس، اعتقلت قوات الاحتلال منير كايد محمود، وتم تحويل المعتقلين إلى مراكز توقيفٍ وتحقيقٍ تابعة للاحتلال في المدينة المقدسة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المقدسي طلال الرجبي من منطقة باب السلسلة المُفضية إلى المسجد الأقصى، واقتادته على الفور إلى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" في القدس القديمة وسُلمَ أمراً بعدم الاقتراب من أبواب الأقصى مسافة 500 متر، علماً أن الرجبي من سكان القدس المحتلة، ومُبعد عن المسجد الأقصى مدة 30 يوماً. وأفاد مراسل كيوبريس أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاث فتيات أثناء خروجهن من أبواب الأقصى هنّ: أسماء أبو ماضي، وإسراء أبو هدوان، ونور الصفدي وأعمارهن (16 عاماً)، والفتى يوسف العجلوني (14 عاماً) والشاب إبراهيم العسيلي أثناء خروجهما من المسجد الأقصى.

وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان سامر أبو عيشة، وعبد الله سنجلاوي، وحذيفة شريتح، وطارق التميمي، بعد اقتحام منازلهم في واد الجوز والبلدة القديمة بالقدس المحتلة، كما اعتقلت الشاب محمد عدنان محمود من قرية العيسوية. واعتقلت شرطة الاحتلال يوم الخميس (8/20) المعلمة خديجة خويص بالقرب من "باب السلسلة"، بحجة عدم الالتزام بشروط إبعادها عن المسجد الأقصى. واعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد (8/23) الشاب أحمد نعيم عشاير (17 عاماً)، خلال مواجهات اندلعت في الطور في القدس المحتلة. وأعدت مخابرات الاحتلال اعتقال الطفل ليث عبد ربه (16 عاماً) من مدينة القدس، علماً أن محكمة الاحتلال أفرجت عنه نهار السبت.

واعتقلت قوات الاحتلال، يوم الإثنين (8/24)، شابة من باب حطة المؤدي للمسجد الأقصى. بينما أشارت مصادر فلسطينية إلى أن جيش الاحتلال اعتقل شابين من بلدتي "عانا" و"العيسوية" بالقدس المحتلة خلال حملها شنها فجرًا، عرف منهم الشاب أحمد الشيخ، كما اعتقل الطفل قصي داري، بعد دهم منزله بقرية العيسوية وسط القدس المحتلة إضافة لاعتقال طفلين قاصرين من حي شعفاط وسط المدينة. واعتقلت شرطة الاحتلال ظهر الإثنين ثلاثة فتية مقدسيين من المسجد الأقصى المبارك هم: مهدي أبو عصب، وأحمد السلايمة، وأدهم زعتري واقتادتهم جميعاً إلى مركز شرطة الاحتلال "بيت إياهو" القريب من "باب السلسلة".

واعتقلت قوات الاحتلال عصر الإثنين الطفل محمد نور فتحي أبو ناب (13 عاماً)، والفتى هيثم داود يوسف بركات (17 عاماً) من بلدة سلوان، والطفل أحمد أبو رميلة من باب الساهرة في القدس المحتلة، واقتادتهم إلى مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين في المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء (8/25)، الفتى مؤيد إدريس بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام+موقع "فلسطينيو 48"+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"

+صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/25

الاحتلال يهدم بناية سكنية و3 منازل قيد الإنشاء في القدس:

هدمت جرافات الاحتلال، فجر الأربعاء (8/19)، بهدم بناية سكنية مكونة من طبقتين في حي وادي الجوز من القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. وتعود البناية لعائلي طوطح والتوتجي المقدسين، وكان قد بدأ تشييدها قبل تسعة شهور، وهي مكونة من 3 طبقات، وبواقع 6 شقق سكنية، إحداها مبني قبل احتلال القدس عام 1967م.

من جانبها، أفادت عائلة طوطح أن محكمة تابعة لبلدية الاحتلال فرضت عليهم غرامة مالية بقيمة 550 ألف شيقل، لتأجيل أمر الهدم، وبعد رفضهم الهدم أصدرت المحكمة قراراً يقضي بهدم البناية دون تحديد الموعد، وفوجئوا بعملية الإقتحام والهدم في ساعات الفجر الأولى.

وهدمت جرافات إسرائيلية، فجر الثلاثاء (8/25)، 3 منازل قيد الإنشاء في حي المروج ببلدة سلوان وفي جبل المكبر بالقدس المحتلة، بذريعة البناء دون ترخيص.

يذكر أن شهر آب/أغسطس الجاري شهد حملة استهداف واسعة لمباني سكنية وصناعية من خلال عمليات الهدم بحجة البناء من دون ترخيص، والتي كان آخرها في حي واد الجوز في القدس وبلدة بيرنبالا شمال المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/25

شؤون الاحتلال:

"يعلن" يأمر بهدم منازل متهمين بتنفيذ عمليات بالضفة والقدس:

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء الثلاثاء (8/18)، أن وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعلون" وقّع أوامر هدم منازل لمتهمين بتنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة والقدس المحتلتين، مؤكداً بأن "الأوضاع في الضفة ليست هادئة، ويومياً تشهد محاولات لتنفيذ هجمات، ولن نسمح لأي (إرهابي) بالإعتداء على جنودنا ومواطنينا"، مضيفاً، "سنواصل اتخاذ إجراءات لردع الإرهابيين، ولذا صادقت على هدم مزيد من منازل الإرهابيين الذين نفذوا عمليات مؤخرًا".

وفي سياق آخر، دعا وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعلون"، مساء الأربعاء (8/19)، جنود جيشه لقتل أي فلسطيني بمجرد شعورهم بالخطر، في رسالة واضحة لقتل كل فلسطيني يدعى الاحتلال أنه يحاول تنفيذ عملية. ونقل موقع "واللا" العبري عن يعلون قوله خلال زيارته لكتيبة مشاة في وادي الأردن، إنّ "الدولة العبرية تواجه تحديات أمنية كثيرة ولا بد من المحافظة على اليقظة لمنع الهجمات التي أصبحت بشكل روتيني خاصةً وأنا أصبحنا نرى أحداثاً متعددة في الأيام الأخيرة للهجوم ضد الجيش". وادعى وجود "شبكات إرهابية" تخطط لتنفيذ عمليات فردية وأخرى تنظيمية بهدف المساس بالجنود والمستوطنين في الضفة والقدس. وأضاف: "إذا وقع حدث فوري وخطير يجب العمل على تحييد منفذ العملية وإزالة الخطر ما يقلل فرص إمكانية نجاح حدوث ضرر ضد الجنود".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/19

الاحتلال يواجه انتفاضة شباب القدس بيوم دراسي طويل:

ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء (8/19)، أن بلدية الاحتلال و"وزارة المعارف" في حكومة الاحتلال ستقومان بتمويل يوم دراسي طويل في جميع المدارس الثانوية في شرقي القدس المحتلة، وذلك في محاولة لمواجهة عمليات رشق الحجارة التي تتم في المدينة في أعقاب الانتهاء من اليوم الدراسي. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطة تم تطبيقها منذ منتصف العام الفائت في 9 مدارس في الأحياء التي تكثرت فيها المواجهات ومن بينها سلوان، والعيسوية، وشعفاط، وبيت حنينا والطور. ولفنتت الصحيفة إلى أن هذه الخطة التي تمت الموافقة عليها من قبل الحكومة و"وزارة المعارف"، ستعمم على حوالي 15 مدرسة أخرى من المدارس فوق الأساسية وبكلفة تقدر بـ 900 ألف شيكل.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/19

252 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف":

ذكرت اسبوعية "يروشاليم" العبرية، يوم الجمعة (8/21)، أن شركة "تسرفاتي شمعون" الإسرائيلية تُعدّ لبناء 252 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف" شمالي القدس المحتلة، مشيرة إلى أن الشركة تدّعي أنها اشترت الأسبوع الماضي أرضاً مساحتها 7 دونمات في المستوطنة من شركة "ب - يثير"

بمبلغ 50 مليون شيكل، وتملك الشركة أيضا أرضًا بالإمكان إقامة 92 وحدة سكنية جديدة عليها. ومن المقرر أن تحصل الشركة في هذه الأيام على رخص بناء للقطعة الأخرى ومن المقرر أن تبدأ بتسويق المباني في القطعتين قريبًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/21

الاحتلال يحاول الاستيلاء على أراض فلسطينية جديدة بالقدس:

ذكرت صحيفة "يروشاليم" في تقرير موسع يوم الجمعة (8/21)، أن بلدية الاحتلال قرّرت إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام، على مساحة حوالي 1300 دونم على سفح جبل "المشارف" في شرقي القدس المحتلة بين بلديّ الطور والعيساوية، مبيّنة أنه توجد في هذه المنطقة أراضٍ فلسطينية خاصة يملكها مواطنون من العيساوية والطور، كما أن جزءًا منها يتبع للجامعة العبرية وآخر يتبع مستشفى "المطلع"، كما توجد فيها قاعدة عسكرية إسرائيلية.

وقد قدّم مواطنون من الطور والعيساوية مؤخرًا التماسًا إلى محكمة "الشؤون المحلية" طالبوا فيه بالغاء قرار البلدية وهو دفع لجنة الاستئناف القطرية لرفض تنفيذ المخطط، وتوجيه تعليمات بإجراء دراسة معمّقة لاحتياجات سكان المنطقة. وارتكزت اللجنة أيضًا على رأي عرضته وزارة البيئة الإسرائيلية، أكد عدم وجود حاجة بيئية جادة إلى إقامة "حديقة قومية" على وجه التحديد في هذه المنطقة.

وقد بادر سكان الطور قبل حوالي 7 سنوات إلى إعداد مخطط هيكلي تضمن "قرية تعليمية" كبيرة، إلا أن بلدية الاحتلال لم تصادق على مخطّطهم رغم النقص الكبير في الصفوف الدراسية في شرقي القدس، ورغم توجيه المحكمة العليا تعليمات بالمصادقة على إقامة هذه الصفوف.

ويقول حاتم خوبص، أحد أصحاب الأراضي، إن المحاولات المتكررة للبلدية للسيطرة على الأراضي أجبرت السكان على تشكيل جبهة واحدة مناهضة لها، وهكذا أوجدت لجانا قوية في البلدة، موضحًا، أن من بين النجاحات التي أحرزتها هذه اللجان في السنوات الاخيرة لجم محاولات البلدية لمصادرة أراض، من خلال ممارسة ضغوط دولية على الحكومة الاسرائيلية بعد توجه اللجان إلى دولة اجنبية.

وزعمت بلدية الاحتلال، أن قرارات "البيستنة" تهدف للحفاظ على البيئة والطبيعة في الحديقة القومية ومنع إلقاء نفايات البناء والتراب في المنطقة، وتطوير المنطقة ونصب مقاعد ومظلات. يذكر أن قرارات

"البستنة" تصدر وفقاً للقانون الذي ينص على إمكانية تطوير أراض خاصة غير مستخدمة، ويشار إلى أن هذه القرارات لا تمنع الاستخدام المستقبلي الذي يوفره القانون لأصحاب الأراضي، كما أن هذه القرارات غير متعلقة بحدود "الحديقة القومية" ولا بتنظيمها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/22

تقرير أممي: "إسرائيل" تصعد عمليات الهدم والتهجير بالضفة

أعلنت الأمم المتحدة، يوم الجمعة (8/21)، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت الأسبوع الماضي ما لا يقل عن 63 من المنازل والبنى التحتية في الضفة الغربية المحتلة، مما أدى إلى تهجير 132 فلسطينياً، بينهم 82 طفلاً، وهو العدد الأكبر منذ 3 أعوام.

وأوضحت الأمم المتحدة أنه منذ بداية العام أزلت سلطات الاحتلال 356 بناءً على الأقل، بينها 81 ممولة بمساعدات دولية في المنطقة "ج" الخاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية، حيث لا يسمح للفلسطينيين بالبناء، والتي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية. وقال روبرت بايبر، منسق الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة، إن "عمليات الهدم هذه حصلت بالموازاة مع توسيع للمستوطنات". وأضاف إن خطة إعادة إسكان هذه المجموعات ستقضي واقعياً على أي وجود فلسطيني داخل وحول مشاريع الإستيطان، التي تشمل بناء آلاف المساكن الإسرائيلية حول القدس.

وأوضح بايبر أن الدولة العبرية تريد تهجير سبعة آلاف من سكان هذه المناطق من البدو إلى الشرق في وادي الأردن، تحت شعار ضمان مسكن أفضل لهم، لكن الأمم المتحدة والمدافعين عن حقوق الإنسان يرون ذلك "تهجيراً قسرياً".

وقالت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إن "إسرائيل" هدمت الإثنيين الماضي مساكن وخيماً أو ملاجئ مؤقتة، كانت تؤوي 78 فلسطينياً، بينهم 49 طفلاً، وهو رقم قياسي في 24 ساعة منذ نهاية 2012، وبعض البنى التحتية التي أزيلت مؤلها الاتحاد الأوروبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

مستوطنون يعتدون على مقدسي:

اعتدى مستوطنون متطرفون، مساء الأربعاء (8/19)، على سائق حافلة فلسطيني يعمل في شركة باصات "إيغد" الإسرائيلية، وأصابوه بجروح طفيفة، بالقرب من "كنيون المالحة".
وقام حارس في البؤرة الإستيطانية "بيت العسل" في الحارة الوسطى بسلوان، مساء الخميس (8/20)، برش غاز الفلفل نحو طفل بينما كان يسير في الشارع، ممّا أدّى إلى حدوث مشادات كلامية بين الحارس وأهالي الحي، فحضرت للمكان شرطة الاحتلال، وقامت بإلقاء قنابل الصوت نحو الشبان حيث أصيب الطفل بحروق في يده.

من جهة أخرى، أصيب شاب فلسطيني، يوم الجمعة (8/21)، بنيران قوات "حرس الحدود" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في سوق "مخني يهودا" بمدينة القدس المحتلة. وادّعت شرطة الاحتلال أن الشاب حاول الاستيلاء على السلاح الشخصي لجندي إسرائيلي في منطقة سوق "مخني يهودا"، الأمر الذي ردّ عليه الأخير بإطلاق الرصاص صوب الشاب، ممّا أسفر عن إصابته بعدة أعيرة نارية، على حد زعمها.
موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/21

"هيرتسوغ": 100 يوم على حكم نتتياهو لم تجلب سوى العار

قال زعيم حزب المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، مساء الأحد (8/23)، إن نتتياهو وبعد مرور 100 يوم على حكمه الجديد لم يجلب سوى العار للدولة العبرية. وذكر أن حكومة نتتياهو أخفقت كثيراً، مشيراً إلى تراجع النمو الاقتصادي في الدولة العبرية مقارنةً باليونان التي تعاني أزمة مالية واقتصادية وقال: "أصبحنا إحدى دول العالم الثالث".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/23

ريفلين: لن نتنازل عن أي جزء في "أرض إسرائيل"

صرّ الرئيس الإسرائيلي رؤبين ريفلين خلال استقباله صباح الإثنين (8/24) وفداً يمثل ما يسمى "رؤساء المجالس المحلية للمستوطنات في الضفة الغربية"، أنه "لن يتم التنازل عن أي جزء من أرض إسرائيل". وجاءت زيارة الوفد لريفلين "للإعراب عن معارضة وغضب المستوطنين من حملة الاعتقالات التي تمت ضد نشطاء من المستوطنين، فيما اعتبروه ملاحقة للمستوطنين عبر فرض الاعتقال الإداري وأوامر الإبعاد لهؤلاء النشطاء، ومحاولة لنزع الشرعية عن الإستيطان". من جانبه، أعرب رئيس الوفد عن معارضة المستوطنين لعملية تجميد الإستيطان وقال "إن القرار بتجميد الاستيطان خاطئ حتى في ظل الضغوط الغربية علينا، فإن هذه الضغوط يجب ألا تكون سبباً في تشويش حياة مئات الآلاف من المستوطنين في الضفة الغربية".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/24

إصابة 5 مستوطنين بالقدس رشقاً بالحجارة:

أصيب 5 مستوطنين مساء الثلاثاء (8/18)، بجروح جراء تعرض حافلتهم للرشق بالحجارة، في مدينة القدس المحتلة. وزعمت إذاعة جيش الاحتلال "أن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية، توجهت إلى حي الطور، في القدس للبحث عن المهاجمين"، مضيفةً أن وتيرة الهجمات على أهداف "إسرائيلية، بدأت تتزايد خلال الأيام الماضية".

وأصيب مساء الأربعاء (8/19) جندي من قوات الاحتلال بجراح طفيفة جراء إلقاء ملثمين زجاجة حارقة باتجاه دورية للاحتلال في حي العيسوية بمدينة القدس المحتلة. فيما ذكرت مصادر عبرية أن جندياً إسرائيلياً أصيب بجروح ما بين المتوسطة إلى خطيرة، جراء انفجار عبوة ناسفة على طريق (60) قرب حاجز "النفق" شرق القدس المحتلة. وأشارت مصادر عبرية إلى أن مناطق القدس والضفة شهدت منذ ساعات صباح الأربعاء 18 عملية رشق بالحجارة وإلقاء مولوتوف.

وفي سياق متصل، ذكرت إذاعة الاحتلال، أن مركبات للمستوطنين تعرضت فجر الجمعة (8/21) لإلقاء الحجارة قرب محطة الوقود "دور الون"، مما أدى إلى إصابة راكب دراجة نارية كان يسير باتجاه

مستوطنة "موديعين" بجروح طفيفة في رأسه. كما أصيب ثلاثة مستوطنين كانوا يسيرون في الإتجاه المعاكس بجروح طفيفة.

وأصيبت مستوطنة يوم الإثنين (8/24) بجروح طفيفة، جراء إلقاء شبان حجارة باتجاه حافلة إسرائيلية قرب جبل الزيتون بالقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/24

المستوطنات الإسرائيلية تطالب بهدم 15 منزلاً عربياً قرب القدس:

قالت الإذاعة الإسرائيلية يوم الإثنين (8/24) بأن "مستوطنات أدوميم، ونوفي برات، وألون، الواقعة شرقي القدس المحتلة، تقدمت بطلب إلى المحكمة العليا، لهدم 15 منزلاً، شيدت من دون ترخيص على أراض تابعة للمستوطنات، بمساعدة الاتحاد الأوروبي، لغرض إسكان أبناء العشائر البدوية في المنطقة". وقال عضو المجلس التشريعي عن القدس، أحمد عطون، "الاحتلال يسعى إلى تهجير نحو 7 آلاف فلسطيني من البدو، وسط الضفة، وشرقي مدينة القدس، للسيطرة على آلاف الدونمات". وأضاف "الحكومة الإسرائيلية بدأت عملياً بتهجير بعض العائلات من المناطق المحاذية لمستوطنة معالي أدوميم". وأشار عطون إلى أن "الهدف الإسرائيلي من التضييق على البدو، هو السيطرة على الأراضي المحيطة بشرقي القدس، إضافة إلى منع التواصل بين المدينة والضفة الغربية، بهدف منع أي فرصة لقيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/24

التفاعل مع القدس:

بان كي مون: خطط "إسرائيل" بشأن إعادة توطين البدو الفلسطينيين تخالف القانون الدولي
جدد الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، يوم الثلاثاء (8/18)، التأكيد على أن خطط الدولة العبرية الرامية لإعادة نقل وتوطين البدو الفلسطينيين من بلداتهم القريبة من شرقي القدس، تتعارض مع القانون الدولي.

وأعربت نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فانينا ماستراسي، عن قلق المنظمة الدولية إزاء مواصلة السلطات الإسرائيلية، هدم منازل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية في المنطقة "ج" القريبة من شرقي القدس المحتلة. وقالت "لقد تم هدم ما مجموعه 22 مبنى في أربعة تجمعات، مما أدى إلى تهجير 78 فلسطينياً، من بينهم 49 طفلاً، والغالبية العظمى منهم من اللاجئين الفلسطينيين". ومضت قائلة "وفقاً لسجلات الأمم المتحدة، يعد هذا أكبر عدد من النازحين الفلسطينيين في الضفة الغربية في يوم واحد، منذ ما يقرب من ثلاث سنوات".

صحيفة "رأي اليوم"، 2015/8/18

ندوة في طرابلس اللبنانية بعنوان 'القدس تجمعنا':

نظّم ملتقى الجمعيات الأهلية اللبنانية، بالتعاون مع الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس شمال لبنان، يوم السبت (8/22)، ندوة بعنوان 'القدس تجمعنا'. حضر الندوة حشد من الفاعليات والشخصيات اللبنانية والفلسطينية، تقدمهم "مقبل مالك" ممثلاً لرئيس الحكومة اللبنانية الأسبق نجيب ميقاتي، وعلماء دين ومطارنة وممثلون عن المؤتمر الشعبي اللبناني وحزب "طلیعة لبنان العربي الإشتراكي"، والأحزاب والفصائل الفلسطينية، وحشد من رؤساء الجمعيات الأهلية والكشافية وأبناء طرابلس. وشدد زهير الصوفي في كلمة ملتقى الجمعيات، على أهمية إعادة تصويب البوصلة العربية نحو فلسطين والمقدسات، داعياً إلى مواجهة مشاريع تهويد القدس والعمل من أجل دعم نضال شعبنا في القدس والأراضي المحتلة.

وقال مطران عكار وتوابعها وزحلة للروم الأرثوذكس باسيلوس منصور في مداخلة: 'إن لم تعد القدس وفلسطين إلى أهلها، سيعاني العالم من شرور كبيرة'، وأضاف: 'القدس عربية النشأة والتاريخ وأول من سكنها هم اليبوسيون العرب الذين بنوا القدس وحصنوها'. وذكر بما قاله البطريرك الياس الرابع في مؤتمر إسلامي عالمي في مكة المكرمة: 'أناشدكم أن تدعموني اليوم في قضيتي الأولى التي هي قضية فلسطين وفي قلبها القدس'. وختم: 'القدس قضية كل المظلومين في العالم'.

من جهته، ذكر مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر الشعبي اللبناني اسعد السحمراني بما تضمنه البيان الصادر عن المؤتمر العلمي الموسع المنعقد في القاهرة بدعوة من الأزهر الشريف عام 2002 بأن

قضية تحرير فلسطين من الإغتناب الإسرائيلي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، هي قضية وطنية وقومية وإسلامية، وهي قضية عادلة إنسانية بالنسبة لكل الشرفاء الذين يدافعون عن التحرر الوطني وحق تقرير المصير'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/22

"حماس" تحذر الاحتلال من الاستمرار في تدنيس "مأمن الله":

حذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الإستمرار في انتهاكاته المتصاعدة لحرمة مقبرة "مأمن الله" الإسلامية التاريخية بالقدس المحتلة، واستعداده لإطلاق مهرجان الخمر على أرضها في 26-27 أغسطس الجاري. وقال الرشق إن هذه الجرائم والانتهاكات التي تظال الأراضي الفلسطينية والوقف الإسلامي بالتدنيس والطمس لن يكون لها أي أثر على الواقع مهما طال الزمن، ودعا الرشق جماهير الشعب الفلسطيني وقواه الحيّة وأحرار العالم إلى الوقوف ضد هذه المهرجانات التي تنتهك كافة الأعراف، والتصدي لها بكل الوسائل.

من جهة أخرى، طالب أحمد عطون النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، المقدسيين بتكثيف رباطهم داخل المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن المعركة حالياً معركة وجود، مشدداً على ضرورة تفعيل المقاومة ضد الاحتلال حتى لا يشعر أن القدس ليس لها من ينصرها. وأشار إلى أن القدس تهود وتحرق يومياً على يد المستوطنين المدعومين من حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، على مسمع العالمين العربي والإسلامي، مؤكداً أن القدس والمسجد الأقصى تشهدان حالياً حرب وجود حقيقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/23

الحسيني يطلع وزير الأوقاف المغربي ووفداً إيطالياً على أوضاع القدس:

أطلع وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، يوم الإثنين (8/24)، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في المملكة المغربية أحمد التوفيق، على الأوضاع في مدينة القدس المحتلة. ودعا الحسيني إلى مضاعفة

الجهود لإنقاذ مدينة القدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك من الأخطار التي تهدده، وحشد الطاقات العربية والإسلامية والتحرك العاجل على المستوى الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره، قدم مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، شرخاً وافياً لكافة مرافق المسجد الأقصى، مفنداً الإدعاءات الإسرائيلية الزائفة، مؤكداً أهمية المسلمين وحدهم في هذا المكان المقدس. ولفت إلى المخاطر التي يتعرض لها الأقصى والأراضي الفلسطينية كافة، داعياً إلى التحرك لدعم ومساندة أهالي المدينة المقدسة، وإلزام الدولة العبرية باحترام المواثيق والمعاهدات الدولية. من جهته، استعرض نائب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس ابراهيم ناصر الدين، ومدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني، الدور الذي تقوم به دائرتهم في الحفاظ على قدسية المسجد الأقصى المبارك.

وفي سياق متصل، أطلع وزير شؤون القدس، المحافظ عدنان الحسيني، وفدا إيطاليا من مؤسسة 'آرتشي'، ونقابة 'سبيل' إحدى كبرى نقابات العمال الإيطالية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني، يوم الثلاثاء (8/25)، على الانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا، خاصة في مدينة القدس. وفيما يتعلق بقطاع التعليم، أشار الحسيني إلى أن ما نسبته 55% من المدارس المقدسية تسيطر عليها بلدية الاحتلال، و45% تتوزع بين مدارس تابعة للسلطة الوطنية والأوقاف الإسلامية ووكالة الغوث الدولية ومدارس خاصة. وتطرق إلى معركة المناهج التي يخوضها شعبنا وقيادته، حيث تحاول سلطات الاحتلال التلاعب بالمناهج الفلسطينية، وتغيير مصطلحات من صميم التاريخ والعقيدة الفلسطينية كجزء من مخطط ممنهج لطمس معالم الحضارة العربية الإسلامية والمسيحية. وفيما يتعلق بالشأن الثقافي، قال الحسيني إن سلطات الاحتلال تعمل ليل نهار لطمس معالم البلدة القديمة من مدينة القدس وإظهار الطابع اليهودي المزيف.

بدوره، استعرض مدير مؤسسة التعاون الإيطالي في فلسطين "فيشنرو راكابولتو" إنجازات مؤسسته والمساعدات التي تقدمها للشعب الفلسطيني، موضحاً أن هناك نحو 24 مؤسسة إيطالية غير حكومية تعمل في الأراضي الفلسطينية منها نحو 15 تتلقى الدعم من التعاون الإيطالي.

من جهته، أوضح مدير دائرة التنمية والشباب التابعة لجمعية الدراسات العربية مازن الجعبري، أن الوفد الإيطالي يمثل نقابات عمال ونشطاء ومتطوعين، ويزور القدس ضمن مشروع تبادل شبابي، ويشارك بمخيم شبابي تتضمن فعالياته لقاءات مع فلسطينيين، وزيارة عدة مؤسسات مقدسية وجولات ثقافية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/25

مقالات وحوارات:

تدوير النفايات.. صحة المقدسيين في خطر!

لم تجد بلدية الاحتلال في القدس، سوى منطقة سكنية يقطنها آلاف المقدسيين، لتقيم عليها مصنعا لتدوير 50% من النفايات المنزلية في مدينة القدس.

هذا المصنع الذي أقيم في المنطقة الصناعية "عطروت" شمال القدس، يقول سكان المناطق المحيطة إنه يتسبب بانبعث الروائح الكريهة التي تسبب ضيقا بالتنفس، وازدياد انتشار الحشرات الضارة، والأهم من ذلك أن التعرض لهذه الروائح قد يؤدي للإصابة بأمراض خطيرة أجالا أم عاجلا.

يقول المواطن سليمان القيق، الذي تفصل مسافة 200 متر فقط منزله عن المصنع "أكد لي أطباء وأخصائيو بيئة وصحة، أن التعرض المستمر لهذه الروائح سيؤدي 100% للإصابة بالسرطان، كما أنها مضرّة للأطفال بشكل خاص في حال تعرضهم لها، لدي 3 أطفال أكبرهم عمره 7 سنوات وأصغرهم 8 شهور، أنا قلق على صحتهم بشكل كبير، لقد قال لي الأطباء أن استنشاق الأطفال خصوصا لهذه المواد الناتجة عن تدوير النفايات سيؤذيهم كثيرا، كون جهاز المناعة لديهم أضعف ورئتيهم أصغر".

ويضيف القيق "النوافذ تبقى مغلقة، إذا فتحناها تتحولت رائحة المنزل مثل حاوية النفايات تماما".

* [قضايا في المحاكم مصيرها مجهول!]

رفع المواطن القيق حديثاً، قضية ضد المصنع وهو ينتظر إجراءات جديدة، لكن محاميته قالت "إن هناك أطرافاً معينة كانت قد رفعت قضايا ضد المصنع، لكن لا نعرف أحدث المستجدات فيما يتعلق بتلك القضايا، وإلى أين وصلت".

وتساءل القيق: ماذا حصل في تلك القضايا التي رفعت قبل فترة؟ في حال تم تنازل بعض الأطراف عن حقوقهم لأي سبب كان، فإن ذلك سيستخدم ضد مواطنين آخرين متضررين بشكل كبير جداً، أنا لن أتنازل عن هذه القضية لأن فيها حياة أطفالتي وعائلتي.

بدوره، يقول عامر ازحيمان أحد سكان المنطقة، "إنه منذ نحو شهرين يعاني وعائلته بشدة من الرائحة الناتجة عن المصنع، بحيث يضطر لإغلاق جميع نوافذ المنزل حتى خلال الأيام شديدة الحرارة". ويضيف: "أصبحت أعاني من الرشح باستمرار وحساسية دائمة في صدري، اتناول الدواء والمُحليات حتى لا أشعر بالرائحة، خاصة عند ذهابي للمسجد بوقت صلاة الفجر، إذ تكون الرائحة في أوجها". مؤكداً أنه ملتزم بدفع ضريبة "الأرنونة" للسلطات الإسرائيلية، التي تعتبر مرتفعة كونها منطقة راقية".

* [أضرار بدنية ونفسية خطيرة]

يقول الخبير البيئي محمد عبيدالله في حديث لـ "القدس"، إن عدم تحمل المصنع والسلطات الإسرائيلية مسؤولية حماية سكان المنطقة المحيطة بالمصنع من هذه المواد، أمر سياسي، إذ أن إنبعاث الروائح بشكل كبير دون معالجتها بطريقة ما يعد استهتاراً بحياة الفلسطينيين في القدس. مؤكداً "أن الرائحة الكريهة هي نوع من أنواع الآفات البيئية".

ويؤكد عبيد الله: "هناك احتمال كبير أن تكون المواد المنبعثة من هذا المصنع خطرة على السكان وقد تسبب لهم ضيقاً بالتنفس وأنواعاً من الحساسية التي تصيب الجلد ومناطق أخرى في الجسم، كما أن التعرض لها لفترات طويلة، قد يؤدي إلى أمراض مزمنة (بعيدة المدى) مثل السرطانات وأمراض أخرى". ويضيف: "غالباً المواد الناتجة عن عمل هذه المصانع سامة وتؤثر على الصحة النفسية والبدنية للمتضررين، لكن للدقة والمصادقية يجب فحص هذه المواد ومعرفة مكوناتها لتحديد نسبة الخطر الذي تشكله، وبكل الحالات فإنه في حال عدم فلترتها فإنها تشكل خطراً على صحة الإنسان".

يمكن أن تتسبب الروائح المنتشرة جراء العمليات داخل هذه المكرهة الصحية، بأعراض مباشرة مثل الغثيان، الصداع، ضيق التنفس. ويضيف عبيد الله: "هذه آثار مباشرة قد يواجهها الشخص الذي يتعرض للرائحة، لكن يعتمد ذلك على نوعية الغاز المنبثق، أحياناً قد تتسبب هذه المواد بالإجهاد النفسي أيضاً". ويقول عبيد الله: "عادة هذه المصانع الحديثة تسبب ضرراً أقل من المصانع العشوائية لتدوير النفايات، لكن انتشار الروائح بهذه القوة هو دليل على وجود إهمال في كيفية معالجتها، وذلك يعود كما قلت سابقاً، لأسباب سياسية، وضمن منظومة تقصير في تقديم الخدمات للمقدسيين".

ويضيف: "تركيز هذه المواد يعتمد على عدة عوامل، أهمها نوعية النفايات ومرحلة تحللها، بالإضافة لطبيعة الميكروبات داخل هذه النفايات، وأحوال الطقس من حركة الرياح والرطوبة ودرجة الحرارة والضغط، التي بدورها تؤثر على توسيع نطاق المنطقة التي تصلها الروائح".

* [المرضى المسنونون.. أبرز المتضررين]

مستشفى الجعبة للمسنين، أحد المتضررين من روائح مصنع النفايات، يقول مدير المستشفى د. عيسى الجعبة "لاحظنا ارتفاعا ملحوظا في حالات الالتهاب الرئوي لدى المرضى في المستشفى منذ بدء تشغيل المصنع، لدينا إثباتات على ذلك"، منوها إلى أن المسنين كانوا سابقا يخرجون لفسحة هواء بهدف تحسين نفسيتهم وتغيير الأجواء عليهم، أما الآن فلم يعد هناك أي فسحة أو خروج من المستشفى. فيما يقول د. عصام الجعبة المختص في طب الأطفال في حديث لـ "القدس" إن هذه الروائح تسبب ضيق تنفس ومشاكل بالتنفس عند الأطفال الذين يعانون من حساسية في الصدر، إذ أن أكثر من 30% من الأطفال يعانون من حساسية بالصدر، وبالتالي يضطرون للخضوع لعلاج معين عبر البخاخات. ويضيف: "على الصعيد الشخصي وكوني أسكن بمنطقة قريبة من المصنع في بيت حنينا، فإني عندما أخرج من بيتي للمسجد صلاة الفجر، أعاني من إجهاد جسدي عندما اشتم روائح المصنع".

* [قانونيا.. مسؤولية بلدية الاحتلال!]

على الصعيد القانوني، بالإمكان رفع دعوى قضائية من قبل السكان والمتضررين. وحول ذلك يقول المحامي هاني طنوس وهو متابع لموضوع المصنع، "إن سكان المنطقة المحيطة بالمصنع يستطيعون أن يرفعوا قضية تسمى قضية تمثيلية ضد بلدية القدس أو المصنع نفسه، اعتقد أن المحكمة ستتجاوب مع القضية وستجبر المصنع أو البلدية على أخذ إجراءات معينة، هذا الموضوع ليس سهلا". وأكد طنوس أن البلدية مسؤولة أمام القانون بشأن هذه القضايا، إذ يتوجب عليها منع ممارسات من شأنها أن تضر بالسكان كما يحصل في مصنع النفايات بعطروت.

المصنع أقيم بترخيص بلدية الاحتلال في القدس، لكن حسب المحامي طنوس، "فإن ذلك ليس كافٍ، إذ أن مصانع النفايات يجب متابعتها باستمرار، وهذه مسؤولية هيئة تلوث البيئة في إسرائيل التي أحملها جزءاً من المسؤولية لعدم متابعتها هذه القضية".
وأبدى طنوس استعداده الكامل لمتابعة القضية، كونه "مختص بقضايا من هذا النوع، وخاصة القضايا المتعلقة بالبلدية". حسب قوله.

* [مؤسسات تربية وصحية.. الأكثر تضرراً!]

حسب سكان المناطق المحيطة بالمصنع، فإن هناك مؤسسات تربية وصحية واجتماعية، تتعرض لهذه الملوثات بشكل مكثف ويومي بحكم قربها من المصنع، ومن أهم هذه المؤسسات: معهد اليتيم العربي في عطروت، كلية سخنين الأهلية، مباني مدارس الايمان، الاتحاد اللوثري، مدرسة رؤى، مستشفى الجعبة، صندوق المرضى، صيدلية سمر، جريدة "القدس"، الإغاثة السويدية وغيرها الكثير.

* [بلدية الاحتلال في القدس: سنجعل المدينة خضراء!]

وكانت بلدية الاحتلال في القدس ادعت قبل نحو شهرين على موقعها الالكتروني أن هذا المعمل فريد من نوعه في العالم، إذ تستخدم فيه اساليب وتقنيات متقدمة ومتطورة.
وقالت إن شركة غرين نيت "الشبكة الخضراء" هي القائمة على هذا المعمل المميز. وإنه سيجعل من "القدس" مدينة خضراء.

وذكرت البلدية أن أحد المستثمرين يدعى مصطفى تكروري، مشيرة إلى أن تكلفة اقامة المصنع حوالي 100 مليون شيكل.

ويعتبر هذا المصنع الوحيد في إسرائيل من حيث نوعه، ذلك بعد إغلاق مصنع مماثل كان مقاماً في منطقة قرب بلدة العيزرية شرق القدس، لكن سؤال مواطني التجمع السكني والاقتصادي العربي؛ هل تجرؤ أي بلدية في إسرائيل على إقامة مثل هذا المصنع وسط تجمع يهودي؟.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/18

عين على القدس: أطفال الأقصى

ظهر في الأسابيع الأخيرة لاعب جديد في المسجد الأقصى المبارك، أربك حسابات الاحتلال، ووضع من جديد قضية الأقصى لتكون القضية الوحيدة التي تتفاعل معها جميع الأعمار من كلا الجنسين، من جيل الطفولة حتى الشيخوخة.

لم يتوقع أحد حجم القوة الداخلية الكامنة في نفوس أطفال الأقصى، ولم يتوقع أحد حجم تفاعل هؤلاء الأطفال مع قضية المسجد الأقصى، وتحرك ونشاط هؤلاء الأطفال في الأسابيع الأخيرة أذهل العدو قبل الصديق.

فتراهم يتواجدون في المسجد الأقصى المبارك من ساعات الصباح الباكر ليدخلوا اليه ويبدوون مخيمهم الصيفي داخله، ينهلون من علمه ويتبركون ببركته، ويقارعون الباطل من عسكر ومستوطنين. ففي الوقت الذي يلهو ويلعب فيه أطفال العالم في الملاهي وبرك السباحة والجولات والرحلات، أوجد هؤلاء الأطفال لأنفسهم لعبة جديدة، إنها لعبة الكبار، لعبة العظام، إنها لعبة التصدي لقطعان المستوطنين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك.

من خلال متابعتي لتحرك هؤلاء الأطفال، لمست فيهم روح التحدي الكبيرة لكل سياسات الاحتلال العنصرية، بدءاً من تحدي قواته العسكرية الرابطة على بوابات الأقصى، وانتهاءً بالمقتحمين من اليهود والسياحة التهويدية. فأطفال الأقصى ما أن تطأ أقدام المستوطنين المسجد حتى رأيتهم يستنفرون قواتهم وقواهم ويبدوون بالهتاف "الله أكبر والله الحمد"، و "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، يرفعون المصاحف في وجه المقتحمين، لا يهابون من عسكر ولا قوات جيش ولا مخابرات، وقسم آخر منهم يقومون بإغلاق الطريق في وجه المستوطنين بالحجارة وبراميل النفايات حتى يمنعونهم من التقدم في باحات المسجد أو الوقوف في ساحة باب الرحمة في الجهة الشرقية للمسجد الأقصى المبارك.

عقولهم نيرة وقلوبهم مليئة بحب الأقصى، يفكرون ويبتكرون النشاطات والفعاليات التي تغيظ أعداء الأقصى، فما هم يقومون برفع الحصر ليغطوا قبة الصخرة عن أعين المستوطنين وكأنهم يقولون لهم أننا لن نسمح لكم بتدنيس طهر قبة الصخرة حتى بأعينكم. رأيتهم بسواعدهم الغضة وهم يرفعون الحصر في تحد واضح لكل عنجهية الاحتلال وصلفه، ولسان حالهم يقول اننا رضعنا حب الأقصى منذ صغرنا ولن ترهبنا عسكريتكم ولا قواتكم، وسنبقى على العهد حتى يأتي نصر الله تعالى ونحن على ذلك.

ثم ها هم يبتكرون الأفكار الجديدة ويقومون بأداء صلواتهم في ممرات المسجد الأقصى المبارك حتى يعرقلوا جولة المقتحمين من اليهود والسياح الصهاينة، ثم تقف كتيبة أخرى منهم عند أسبلة المسجد الأقصى المبارك تمنع هؤلاء المقتحمين من الشرب من ماء المسجد الأقصى المبارك يقفون بجمعهم حول الأسبلة يحمونها من هؤلاء الغرباء، إنهم أطفال المسجد الأقصى المبارك.

إن أفضل تربية لهؤلاء الأطفال وجودهم في المسجد الأقصى المبارك، إنه المكان الذي يستمد منه أطفالنا بركة المسجد الأقصى، إنه المكان الذي يستمد منه أطفالنا قوتهم وتصقل فيه شخصيتهم ليكونوا بحق الجيل الذي ينصر المسجد الأقصى المبارك.

إنه الاحتلال الذي أراد أن يقتل الطفولة في أبنائنا، وأن يقتل فيهم الروح ويزرع في نفوسهم الوهن والخوف والذل. لكن وبالرغم من كل سياسات الاحتلال من قتل وتشريد وهدم بيوت ومصادرة بيوت وأراضي، ونشر مناهج تعليمية مزيفة واعتقال ومداهمة، ومطاردة وخنق ونشر للفقر الممنهج ونشر للرديلة والمخدرات، إلا أن هؤلاء الأطفال اثبتوا بما لا يدع مجالاً للشك أن كل هذه السياسات هي سياسات فاشلة، وأن المشروع الصهيوني هو مشروع فاشل وغبي، وأن هؤلاء الأطفال الذين خضعوا لكل سياسات التدجين الصهيونية، خرجوا من بين هذا الماء الأسن أكثر قوة وصلابة وأكثر انتماءً للهوية الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

إنهم يوجهون رسالة للاحتلال مفادها أنك إن ظننت أنك قمعت الرجال وسجنتهم، أن الطريق سالكة لك من أجل المشي قدماً في مشروعك التهودي للمسجد الأقصى، فسيخرج لك الشبان الذين يرابطون فيه. وإن ظننت أنك إن قمعت هؤلاء الشبان وزججت بهم في السجون فستخرج لك نساء الأقصى المرابطات فيه، واللواتي كان لهن الدور المبارك في نصره المسجد الأقصى المبارك في السنتين الأخيرتين. وإن ظننت أنك بإبعادك لهؤلاء المرابطات الطاهرات عن المسجد الأقصى المبارك سيخلو لك الميدان، فإنك مخطئ لأن أطفال الأقصى سيكونون بانتظارك.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/19

قانون "لم الشمل" أحد أكثر القوانين عنصرية من قبل الدولة العبرية:

خلص لقاء قانوني نظمه مركز العمل المجتمعي في جامعة القدس بالتعاون مع العيادة القانونية يوم الخميس (8/20)، إلى أن قانون لم الشمل أحد أكثر القوانين عنصرية من قبل 'إسرائيل'. وركز اللقاء على مناقشة مواضيع الإقامة بالقدس، بما يشمل لم الشمل، وتسجيل الأولاد وسحب الهويات وارجاعها. وتناول اللقاء الحديث عن قانون الجنسية، مذكرا بأن المقدسيين مقيمين في القدس، وليسوا مواطنين، حسب القانون 'الإسرائيلي'، فيما يترتب عليهم قوانين يلتزمون بها وكذلك واجبات، فيما لا يتمتعون بحقوق من يملكون الجنسية 'الإسرائيلية'.

وفي هذا الشأن أوضح محامي العيادة القانونية في مركز العمل المجتمعي مراد الخطيب كيفية تعامل وزارة الداخلية 'الإسرائيلية' بكل فئة من قوانين الجنسية، وآلية التقدم لطلب لم الشمل من أجل الحصول على تصاريح إقامة.

وقال إن من شروط الاحتلال للتقدم للحصول على لم الشمل من منطقة الضفة الغربية، أن يكون عمر المرأة 25 عاماً، أما الرجل 35 عاماً، مع اثبات ذلك رسمياً خلال عامين، فيما لتسجيل الاولاد قوانين مختلفة، حسب منطقة سكن الأب أو الأم، من القدس أو الضفة الغربية.

وتابع الخطيب موضحاً أن سحب الهويات من المقدسيين تكون إذا أقام خارج البلاد لمدة تزيد عن سبع سنوات، أو اذا تجنس بجنسية أخرى (لا يشمل التجنس بطريق الولادة)، أو إذا ما اكتسب اقامة دائمة من دولة اخرى.

كما تطرق المحامي إلى سياسة الداخلية الجديدة حول إرجاع الهويات لمن سحب هويته بسبب التجنس أو اكتساب إقامة دائمة، وقام بالفعل بالسكن داخل القدس قائلًا: يمكنه ان يقدم طلب استرجاع هوية بشرط أن يصرح انه ينوي المكوث بصفة دائمة داخل الحدود التي تدعيها 'إسرائيل'، وعادة ما يمكن استرجاع الهوية بطريقة تدريجية، حيث تمنح له الداخلية هوية مؤقتة (أ5) بعد حوالي ستة اشهر وذلك لمدة عامين، بعدها يمنح المعني الهوية الدائمة بشرط اثبات الإقامة داخل حدود القدس أو حدود اسرائيل المدعاة.

من جانبها، قالت منسقة التدريبات النسوية في مركز العمل المجتمعي ريماء رزق 'إن قانون لم الشمل هو أحد أكثر القوانين عنصرية، وهو مُوجّه، صراحةً وعلناً، ضدّ المواطنين العرب في دولة الاحتلال، لا لشيءٍ إلا لسبب انتمائهم القومي، ولهذا يُشرعن القانون لتتغيب الحياة على المواطنين'. وأضافت أن القانون يمس بصورة بالغة في الحق بالحياة الأسرية المتعلقة بعشرات آلاف الأشخاص من مواطني الأراضي المحتلة ومن مواطني المناطق الفلسطينية على حد سواء، ويضطر المواطنون والسكان الحاملين للهويات الاسرائيلية، والذين تزوجوا من سكان المناطق الفلسطينية بالعيش منذ الآن منفصلين عن شركاء حياتهم، أما الأزواج الذين يقررون العيش معا في الأراضي المحتلة، فلن يكون بمقدورهم إقامة حياة منتظمة وسيضطرون الى العيش في ظل الخوف والقلق. وإذا اختار هؤلاء الأزواج العيش في المناطق الفلسطينية، فمن المحتمل أن يُعتبر حاملي الهوية 'الاسرائيلية' منهم مخالفا للقانون، وستسحب بطاقة هويتهم'.

بدوره أشار الخطيب إلى إمكانية استقبال الحالات المتعلقة بالإقامة داخل مركز العمل المجتمعي مجاناً، والاستئناف عليها في حالة الضرورة أمام المحاكم المختصة، منوها إلى أن المركز يفتح أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة ونصف من بعد ظهر كل يوم.

وحضر اللقاء الذي عقد في مقر المركز في عقبة الخالدية بالقدس، مجموعة من سيدات المجتمع المحلي في مدينة القدس، حيث أدار اللقاء محامي العيادة القانونية في مركز العمل المجتمعي مراد الخطيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 20/8/2015

في الذكرى الـ46 لإحراقه: الأقصى مستهدف والجرائم بحقه متلاحقة

في مثل هذا اليوم، وتحديدًا في يوم 8 جمادى الآخرة 1389هـ، الموافق 21 آب/أغسطس 1969م أقدم متطرف يتبنى الفكر الصهيوني المتشدد ويدعى «دينس مايكل» على إشعال النار في الجامع القبلي في المسجد الأقصى، والتهم الحريق أجزاءً مهمة منه.

وكان لهذا العمل الذي مسّ ثالث الحرمين الشريفين ردود أفعال كبيرة في العالم الإسلامي، وقامت المظاهرات في كل مكان، وكان من تداعيات هذه الجريمة البشعة إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي والتي تضم في عضويتها جميع الدول الإسلامية.

ويتذكر أهالي القدس أنه في ذلك اليوم قام الاحتلال الإسرائيلي بقطع المياه عن المنطقة المحيطة بالمسجد، وتعمّدت سيارات الإطفاء التابعة لبلدية القدس - التي يسيطر عليها الاحتلال - التأخير؛ حتى لا تشارك في إطفاء الحريق، بل جاءت سيارات الإطفاء العربية من الخليل ورام الله قبلها وساهمت في إطفاء الحريق.

أما أهم الأجزاء التي طالها الحريق داخل مبنى المصلى القبلي المبارك فكانت منبر 'صلاح الدين الأيوبي' الذي يعتبر قطعة نادرة مصنوعة من قطع خشبية، معشّق بعضها مع بعض دون استعمال مسامير أو براغي أو أية مادة لاصقة، وهو المنبر الذي صنعه 'نور الدين زنكي'، وحفظه على أمل أن يضعه في المسجد إذا حرّره فلما مات قبل تحريره قام 'صلاح الدين الأيوبي' بنقله ووضع في مكانه الحالي بعد تحرير المسجد من دنس الصليبيين.

كما طال الحريق مسجد 'عمر' الذي كان سقفه من الطين والجسور الخشبية، ومحراب 'زكريا' المجاور لمسجد 'عمر'، ومقام الأربعين المجاور لمحراب 'زكريا'، وثلاثة أروقة من أصل سبعة أروقة ممتدة من الجنوب إلى الشمال مع الأعمدة والأقواس والزخرفة وجزء من السقف الذي سقط على الأرض خلال الحريق.

كما امتد الحريق ليطل عمودين رئيسيين مع القوس الحجري الكبير بينهما تحت قبة المسجد، وكذلك القبة الخشبية الداخلية وزخرفتها الجبسية الملونة والمذهبة مع جميع الكتابات والنقوش النباتية والهندسية عليها، والمحراب الرخامي الملون، والجدار الجنوبي وجميع التصفيح الرخامي الملون عليها.

وطال الحريق المدبر أيضا ثمان وأربعين نافذة مصنوعة من الخشب والجبس والزجاج الملون والفريدة بصناعتها وأسلوب الحفر المائل على الجبس لمنع دخول الأشعة المباشر إلى داخل المسجد، وجميع السجّاد العجمي، وكذلك مطلع سورة الإسراء المصنوع من الفسيفساء المذهبة فوق المحراب، ويمتد بطول ثلاثة وعشرين متراً إلى الجهة الشرقية، وكذلك الجسور الخشبية المزخرفة الحاملة للقناديل والممتدة بين تيجان الأعمدة.

وتأتي هذه الذكرى والمسجد الأقصى يتعرض لحملة تهويد مسعورة وتدني مستمرة واقتحامات عنصرية غوغائية من الجماعات والأحزاب اليهودية المتطرفة، بتزامن مع محاولات إسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

في المقابل، يواصل المرابطون التحدي لمثل هذه الهجمات من خلال التصدي للمتطرفين اليهود كما حصل يوم أمس الخميس، حيث اعتقل الاحتلال بسبب ذلك ثلاث من النساء والفتيات المرابطات. والعدوان على المسجد الأقصى ليس محصوراً على هذا الحريق، فمجازر عام 1990م وعام 1996م وعام 2000م ليست بعيدة، كما أن حفر الأنفاق ما زال مستمراً، فالانهيار الذي وقع في بلدة سلوان مؤخراً كشف عن شبكة أنفاق متوجهة إلى المسجد الأقصى المبارك.

كما حصلت عدة انهيارات أخرى في المباني الأثرية الوقفية الملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وكل ذلك بسبب هذه الحفريات التي تبحث عن أوام ما يسمى بهيكل سليمان. إن الأقصى في ذكرى حرقه يستصرخ أفئدة الأمتين الإسلامية والدولية، وكل من يتحدثون عن حماية التراث العالمي للتحرك لحمايته من التزوير والتهويد والتدمير.

*رابط لمادة فيلمية: https://youtu.be/66n70a_A3mw

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/21

تقرير "عين على الأقصى" السنوي التاسع: الهبة الشعبية في القدس تحدد اقتحامات الأقصى والاحتلال مستمر في تهويد محيط المسجد وزيادة الحفريات

هذا التقرير هو التقرير السنوي التاسع الذي تصدره مؤسسة القدس الدولية، وهو تقرير منهجي يرصد تطورات الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى وتطور التعاطي الإسرائيلي مع فكرة الوجود اليهودي في المسجد وآليات تحقيق ذلك. كما يتناول التقرير محاولات تهويد الأقصى عبر الحفريات والأبنية التي يستحدثها الاحتلال أو يطورها تحت الأقصى وفي محيطه بحثاً عن آثار يهودية تتصل بالمعبد، أو لإضفاء طابع يهودي على المكان لمنافسة طابعه الإسلامي ومحاولة طمسه.

التقرير الذي يرصد المدة من 2014/8/1 إلى 2015/8/1، يلاحظ استمرار المشروع التهويدي المعدّ للأقصى وإن فرضت تداعيات الهبة الشعبية في القدس نفسها على التعاطي الإسرائيلي الرسمي ودفعته إلى تأكيد التزام "الوضع القائم" الذي تشكل الهبة الشعبية عامل تهديد قد يطيح بـ "المكتسبات" الذي حققها الاحتلال في ظلّه.

الفصل الأول: تطور فكرة الوجود اليهودي في المسجد الأقصى

يعرض الفصل الأول تطور فكرة الوجود اليهودي في الأقصى ويرى الفصل ارتباطاً ملحوظاً بين الحراك المقدسي الذي اندلع بعد إحراق مستوطنين الفتى محمد أبو خضير في 2014/7/2 والتعاطي الرسمي مع الأقصى، فكرة وتحقيقاً. ويجد الفصل أنّه في وقت تمسك فيه أعضاء الكنيست الداعمين لفكرة "المعبد" وناشطيّه والمطالبين بضمان حرية صلاة اليهود في المسجد بدعواتهم وتصريحاتهم، فإنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وجد أن بقاء "الوضع القائم" في الأقصى أفضل من خسارته ومنع اليهود من دخوله كما آل الوضع إليه بعد انتفاضة الأقصى عام 2000، والوضع القائم يعني استمرار الاقتحامات والتحكم بالدخول والخروج من المسجد والتدخل في عمل إدارة الأوقاف، وهو باختصار ترسيخ للسيادة الإسرائيلية على الأقصى مع بقاء "الوصاية الأردنية" الشكلية عليه. وفي الوقت ذاته، حرص نتنياهو على تمرير رسائل موازية مفادها أنّ "إسرائيل" تحمي الأماكن المقدسة وحقّ الناس من كل الأديان في الصلاة في أماكنهم المقدّسة، وهي تعبير آخر عن "حقّ اليهود بالصلاة في أقدس مكان لديهم".

كما يلاحظ هذا الفصل محاولة المستوى الأمني ضبط وتيرة الاقتحامات على إيقاع الحراك المقدسي مع إشارة قائد شرطة الاحتلال في القدس إلى ارتباط التحركات المتعلقة بالأقصى، من اقتحامات وتصريحات سياسية، بالانتخابات والطموحات السياسية، ومحاولة جذب أصوات الناخبين من الأطراف.

ويعرض الفصل تطور تعاطي المستويين الديني والقانوني حيث يظهر في الأول استمرار تبني الحاخامية الرئيسية موقفاً يرفض الاقتحامات لأسباب تتعلق باستيفاء متطلبات الشريعة اليهودية في مقابل عدد من الحاخامات الذين باتوا يشجعون على اقتحامات المسجد، كما يظهر المستوى القانوني استمرار العمل في ضوء قرارات سابقة للمحكمة الإسرائيلية العليا التي تقر "حقّ اليهود بالصلاة في جبل المعبد" مع ترك تقدير إمكانية تطبيق ذلك للشرطة التي تراقب مدى ما قد يشكله ذلك من خطر أمني.

الفصل الثاني: الحفريات والبناء والمصادرة أسفل الأقصى وفي محيطه

يرصد هذا الفصل تطور العمل في الحفريات والبناء أسفل الأقصى وفي محيطه ويلاحظ نشاطاً في 10 مواقع حفريات، وشهدت الجهة الغربية كشفًا جديدًا عن ثلاث حفريات ونشاطاً في عدد من المواقع. أما الجهة الجنوبية فقد نشطت فيها الحفريات من دون أي كشف جديد عن أنفاق، فيما استقرت الحفريات في الجهة الشمالية على ما كانت عليه في التقرير السابق باستثناء ترجيح تجدد العمل في موقع واحد. وبذلك يصل عدد الحفريات إلى 50 حفرة تتوزع على الشكل الآتي:

- ◀ حفريات الجهة الغربية: 28 حفرة.
- ◀ حفريات الجهة الجنوبية: 17 حفرة.
- ◀ حفريات الجهة الشمالية: 5 حفريات.

أما في تطورات البناء والمصادرة، فيجد التقرير تطوراً ملحوظاً في إعداد مخططات تهويد منطقة الأقصى أو البدء بتنفيذها. وكانت أبرز التطورات في مجمع "بيت شتراوس" التهودي القريب من حائط البراق المحتل، بالإضافة إلى أعمال تهويد شملت باب العمود في سور البلدة القديمة، مع افتتاح مركزين جديدين للشرطة في محيط الأقصى وإعادة افتتاح مركز الشرطة في المسجد.

الفصل الثالث: تحقيق الوجود اليهودي في الأقصى

يرصد هذا الفصل تطور الاقتحامات والتصريحات وتدخل السلطات الإسرائيلية في عمل الأوقاف ومحاولة تعطيلها وعرقلتها بزعم أنها تشوّه الآثار اليهودية الموجودة في المسجد. ويلاحظ الفصل أنّ الاقتحامات السياسية خففت ابتداءً من 2014/11/4 بسبب التحذير من خطورتها وإمكانية مساهمتها في تأزيم الوضع الأمني، ثم تجددت بعد عيد الفطر بالتزامن مع "ذكرى خراب المعبد" واقتحام وزير الزراعة أوري أريئيل للأقصى في 2015/7/26. كما يرى التقرير أن الاحتلال منع الاقتحامات المستوطنين في أواخر شهر رمضان وأيام عيد الفطر مقابل منح المسلمين "تسهيلات" لدخول المسجد ثم عاد لفتح الباب أمام اقتحامات المتطرفين في "ذكرى خراب المعبد"، وذلك خلافاً للعام السابق حيث جاءت الذكرى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان 2014.

ويشير الفصل إلى عرقة أعمال الصيانة والترميم التي يقوم بها موظفو الأوقاف بالإضافة إلى التحكم بدخول المسلمين إلى المسجد واعتقالهم وإبعادهم مدة تتراوح بين 15 و 90 يوماً بالإضافة إلى إلزامهم بدفع غرامات مالية ما بين 500 و 2000 شيكل.

الفصل الرابع: ردود الفعل على التطورات في المسجد الأقصى

يرصد هذا الفصل التفاعل مع التطورات التي يشهدها المسجد الأقصى حيث يلاحظ بشكل رئيس تأثر خطاب فصائل المقاومة الفلسطينية بالحراك المقدسي حيث تبنت الفصائل لغة داعمة لحق المقدسيين في مواجهة الاحتلال بشتى الطرق الممكنة والمتاحة للدفاع عن الأقصى ونصرتة، في وقت يلاحظ فيه رتابة خطاب السلطة الفلسطينية التي حاولت إجهاض الحراك المستند في أحد أبعاده إلى الاعتداءات على الأقصى لتلتزم بالتنسيق الأمني والحرص على منع انتفاضة عامة تتمدد إلى الضفة الغربية. كما يلاحظ الفصل غياب المواقف الحاسمة على المستويين العربي والإسلامي، وضعف الموقف الأردني الذي يُستهدف في موظفيه ودوره في الوصاية على المقدسات في القدس المحتلة.

للاطلاع على الملخص التنفيذي وخرائط التقرير: <http://quds.be/3kj>

عنصرية الدولة العبرية تطال معلمي السياقة المقدسيين

خبر المقدسيون ممارسات الاحتلال الاسرائيلي العنصرية بشتى وابشع صورها، بعضها طالت معلمي السياقة والمتدربين، حيث ظهرت على شكل إشارات عنصرية وضعت في منطقة اعتاد معلمو السياقة الذهاب إليها، هذا فضلا عن استهداف عناصر الضريبة للمركبات العربية.

المقدسيون ينتصرون على الإشارات العنصرية.. ولكن!

قبل نحو شهرين دشنت بلدية الاحتلال في القدس إشارات عنصرية في منطقة "الأرنونا" تمنع دخول مركبات تعليم السياقة في أيام السبت والأعياد، الأمر الذي يلحق الضرر بمعلمي السياقة والمتدربين العرب فقط، حيث أن اليهود لا يعملون أيام السبت، لا سيما وان يوم السبت يوم إجازة لعدد كبير من

المتدربين المقدسيين الذين يعملون لدى أرباب عمل إسرائيليين، ويختارون هذا اليوم كوقت لدروس السياقة التدريبية.

وكان المستشار القضائي في بلدية الاحتلال بالقدس، أصدر في الـ 16 من حزيران الماضي، أمرا رسميا بإزالة الإشارات العنصرية خلال أيام وأعطى مهلة حتى الـ 8 من آب الماضي، إلا أن ما تسمى "لجنة الإشارات" في البلدية ما تزال تماطل حتى اليوم ولم تنفذ الأمر، بحجة أن الإشارات متعلقة بقانون آخر تم إصداره وما زالت قيد العمل ولم تستكمل بعد.

ويؤكد مدير نقابة معلمي السياقة في شرقي القدس أكرم طوطح، في حديث لـ "القدس"، أنه لا علاقة بين الإشارات العنصرية القديمة، والإشارات الجديدة التي ستعتمد على أساس أوامر جديدة تقضي بمنع التعليم في منطقة "الأرنونا" خلال ساعات معينة على مدار الأسبوع.

وكان معلمو السياقة في شرقي القدس، تظاهروا السبت الماضي، في منطقة "الأرنونا" للتعبير عن احتجاجهم وسخطهم بسبب أن هذه الإشارات العنصرية ما زالت موجودة.

قانونيا: الإشارات تقيد حريتي التنقل والعمل

تؤكد المحامية منى حداد من مؤسسة "عدالة" وهي ممثلة نقابة معلمي السياقة المقدسيين أمام بلدية القدس في حديث لـ "القدس"، أن هذه الإشارات العنصرية تمس حرية التنقل وحرية العمل، ووضعها يعكس تمييزا واضحا ضد معلمي السياقة العرب والمتدربين، كونها تفرض عليهم أن تكون عطلتهم الأسبوعية يوم السبت.

وقالت حداد، إن بعض سكان المنطقة الإسرائيليين هم الذين تقدموا بطلب وضع هذه الإشارات، بحجة أن مركبات تعليم السياقة تسبب إزعاجا لهم، لكن بلدية القدس أقرت إزالتها بعد مداوات ونقاشات بين المعارضين والمؤيدين، لكن هناك مماثلة من قبل البلدية لإزالة هذه الإشارات.

وحسب المحامية حداد فان هذا الامر يمس كافة معلمي السياقة في مدينة القدس، وليس المعلمين العرب فحسب. مؤكدة أنه في حال لم يتم تطبيق القرار، سيتم التوجه إلى المحاكم واتخاذ إجراءات أخرى، وذلك بعد إمهالهم وقتا معقولا لتنفيذه.

وأضافت: "هذه الإشارات تعمل على التمييز بشكل سيء على أساس الجنسية، وتفرض عليهم عدم العمل في يوم ليس يوم عطلتهم وهذا يتناقض مع القانون".

الطبيي: عنصرية فاضحة ضد المقدسيين

بدوره، أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي الدكتور أحمد الطبيي لـ "القدس" ان قرار وضع هذه الإشارات العنصرية، يأتي ضمن سلسلة ممارسات عنصرية فاضحة تستهدف المقدسيين، وأن قرار وضعها من قبل "بلدية القدس" مجحف وموجه ضد الوسط العربي.

وقال الطبيي، إنه في حال عدم إزالة هذه الإشارات العنصرية، فإنه سيتم التوجه لوزارة المواصلات في الحكومة الإسرائيلية.

ويوضح مدير نقابة معلمي السياقة أكرم طوطح: "البلدية تعاملنا بعنصرية واضحة، لقد عقدت اجتماعا قبل شهر حول الموضوع للاستماع لوجهات نظر المؤيدين والمعارضين، إلا أنها دعت الأشخاص بشكل انتقائي ولم تدعوني، رغم أنني أمثل معلمي السياقة العرب في القدس الشرقية. كانوا يريدون سماع ما يحبون سماعه".

إسرائيليون يتسببون برسوب المتدربين المقدسيين!

وقال طوطح في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان مديرة المجلس الجماهيري في منطقة "الاونونا" قالت إن هناك إسرائيليين من تلك المنطقة يحاولون التسبب بترسيب المتدربين في "التست النهائي" (الاختبار)، كما أن بعض المركبات تقوم بذلك، بدوافع عنصري.

صور باهر.. أكثر المتضررين

ويعتبر سكان بلدة صورباهر وهي أقرب منطقة عربية إلى "الأرنونا" أكثر المقدسيين تضررا جراء هذه الاشارات العنصرية، إذ سيضطر المتدربون ومعلمو السياقة من سكانها لقطع مسافة طويلة حتى يتمكنوا من الوصول الى منطقة ملائمة للتدريب على السياقة.

ويقول طوطح: "في حال أراد معلم سياقة من منطقة صورباهر أن يجلب طالبا من القدس فإنه لن يستطيع المرور من شارع الارنونا، وسيضطر للالتفاف عبر طريق أطول، كما أنه على الرغم من أن المسافة بين صورباهر ومنطقة الأرناوننا فإن هذه الإشارات تجعل المسافة أطول بينهما".

ويضيف: "قالوا إن أهالي الحي يتهموننا بأننا نتسبب بالإزعاج لهم، لكن السؤال، هل نحن نزعجهم أكثر من سائقي التاكسيات والحافلات والشاحنات الثقيلة.. رغم أننا ملتزمون بالقوانين وخاصة عند دروس السياقة للطلاب، كما توجهنا للبلدية بكتب رسمية من سكان المنطقة تقول بأن المشكلة ليست في يوم السبت والأعياد، بل ببقية أيام الأسبوع، وعليه فلماذا أغلقت المنطقة يوم السبت؟! هنا تكمن العنصرية ضد العرب في هذه القضية".

وحسب طوطح، فإن سكان المنطقة "اعربوا عن رفضهم الإشارات وضموا اصواتهم الى جانب مطالبة نقابة معلمي السياقة في شرقي القدس بإزالة الإشارات التي تمنع من دخول طلاب السياقة للأحياء دون تأخير، والعمل من أجل إيجاد حل شامل وعادل ومنصف لمشكلتنا".

وفي المقابل فان معلمي السياقة اليهود لم يبدو اي تحرك حيال قضية الإشارات العنصرية، لكن عندما تقرر تغيير هذه الإشارات إلى أخرى تمنع معلمي السياقة من دخول منطقة الارنونا خلال ساعات معينة في أيام الأسبوع، قرروا التحرك ضد البلدية حسب طوطح.

منطقة مهمة جدا لمتدربي السياقة

وتجرى في منطقة "الأرناوننا" نحو 70% من اختبارات المتدربين، ويقول نقيب معلمي السياقة المقدسين: "هذه المنطقة حيوية بإشارات المرور غير الموجودة في معظم المناطق الأخرى. نحن نذهب إليها لتدريب الطلاب على قوانين السير وليس لتدريبهم على القيادة، لذا فالمتدربون لا يتسببون بأي إزعاج أو إعاقة لحركة السير في المنطقة".

ويضيف: "الكثير من المتدربين يطلبون من معلمي السياقة أن يتم تدريبهم في منطقة الأرناوننا، لأنهم يعرفون بأنها منطقة مناسبة للتدريب".

المتطرفون الإسرائيليون يعتدون على مركبات تعليم السياقة

وحاول متدربو السياقة المقدسيون، البحث عن مكان آخر يلجأون إليه في أيام السبت كبديل لمنطقة "الأرنونا"، لكن مشكلة أخرى واجهتهم في تلك المناطق، وهي أن المتطرفين الإسرائيليين يعتدون عليهم ويعرضون حياتهم للخطر.

ويقول طوطح حول ذلك: "عندما قررنا أن نذهب في أيام السبت إلى حي القطمون الذي يعتبر حيويًا ومناسبًا من حيث وجود إشارات السير المختلفة، أصبح المتطرفون يعتدون علينا برشق البيض والحجارة والشتائم، علما ان الاعتداءات الإسرائيلية لا تقتصر على هذا الحي بل تشمل مناطق القدس الغربية، وتحدث حتى في قلب القدس الشرقية أيضاً".

الضريبة تلاحق العرب!

ويشير طوطح الى ان سيارات الضريبة الإسرائيلية تلاحق معلمي السياقة العرب ولا تلاحق اليهود وقال: "يلاحقوننا بالشوارع وكذلك داخل دائرة السير وأماكن اجراء اختبارات السياقة والتدريس".
ويضيف: "هذا الأمر يتدمر منه جميع مدرسي السياقة في شرقي القدس، إذ أن من بين كل 20-30 مدرس سياقة يتم توقيف مدرس يهودي".

قراية 110 معلم سياقة مقدسيين

ويشكل معلمو السياقة المقدسيين نحو 30% من العدد الكلي لمعلمي السياقة في القدس، حيث يبلغ عددهم نحو 110 معلمين، مقابل 350 معلم سياقة إسرائيلي.

المقدسيون يعانون من تأخر اختبارات السياقة

قضية أخرى يعاني منها المقدسيون في مدارس تعليم السياقة، إذ يعتقد المتدربون أن قضية تأخر الامتحانات العملية (اختبارات السياقة) تحدث لأنهم يتدربون في مدارس عربية، لكن طوطح ينفي ذلك ويقول: "هذه المشكلة تشمل جميع المدارس في القدس سواء العربية أو الإسرائيلية، كما أن هناك دعايات

لا أعرف مصدرها تقول بأن نسبة النجاح بالمدارس الإسرائيلية أعلى، لكن ذلك ليس صحيحا. هذه الدعايات سببها جهل بعض المتدربين".

ويضيف: هناك تدمير بسبب النقص في "التستات" موضحا "هذه المشكلة المتجددة من وقت لآخر ولآن وصلت ذروتها". مشيرا الى ان الطلاب كانوا ينتظرون على الأقل 3 أشهر لتقديم الامتحان، أما اليوم فقد أصبح الطالب ينتظر من 6 إلى 7 شهور بين "التست" والآخر.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/23

"حظر المرابطين" .. عجز إسرائيلي وتحذّر فلسطيني:

أثار طلب وزير الأمن الصهيوني، يوم أمس، بحظر الرباط وما أسماه بـ "تنظيم المرابطين" في المسجد الأقصى، تساؤلات كثيرة، كونهم أفرادا عاديين لا ينتمون لأي جماعات أو تنظيمات؛ حيث عبر المرابطون عن فخرهم بالرباط بالأقصى، وأعلنوا تحديهم للقرار الصهيوني. فسلطات الاحتلال الصهيوني تحاول منذ احتلالها مدينة القدس واستيلائها على مفاتيح باب المغاربة - مدخل الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك-، ضمّ المسجد الأقصى إلى ممتلكاتها وخلق واقع جديد فيه، باتت معالمه تتضح شيئا فشيئا.

إفراغ الأقصى

المرابطة المقدسية خديجة خويص قالت لـ "كيوبرس" أثناء رباطها اليوم عند باب السلسلة، إن الاحتلال إذا ما قام بحظر الرباط في المسجد الأقصى المبارك، فهو يمنع بذلك جميع المسلمين من التواجد فيه؛ كون الرباط مقرونا بجميع المتواجدين في المسجد الأقصى والقدس وفلسطين عموما، مبيّنة أن هذا ما يهدف الاحتلال إليه؛ وهو إفراغ فلسطين والأقصى من أهلهم.

وتساءلت خويص أنه إذا ما كانت التكبيرات وصدّ الاقتحامات في الأقصى -مسجد المسلمين- تعد إخلالا بالنظام، فماذا تسمى الانتهاكات والاعتداءات والاقتحامات الإسرائيلية على الحق الإسلامي في الأقصى؟!

من جهتها قالت المرابطة المقدسية هنادي الحلواني إن المرابطين لا يرتبطون بتنظيم معين؛ فكل امرأة أو رجل تركوا بيوتهم وأشغالهم للصلاة في الأقصى، لا يمكن اعتبارهم إرهابيين أو مخلّين بالنظام. وأضافت إن طلب سلطات الاحتلال القاضي باعتبار المرابطين تنظيمًا محظورًا، يشير إلى اعتبارها العبادة بحد ذاتها ضمن قائمة الحظر، مؤكدة أن شعارهم في الدفاع عن الأقصى هو "إحنا نساء مرابطين مش تنظيم إرهابيين".

وقالت المرابطة زينة عمرو لـ"كيوبرس" إن اجتماع دولة كاملة لحظر مجموعة صغيرة من المرابطين، يدل على أن الاحتلال عجز عن ردع المسلمين ومنعهم من الدفاع عن الأقصى، مؤكدة أن أي قرار أو اجتماع يعقده الاحتلال يجب النظر إليه بعين الريبة من جميع المسؤولين وخاصة الأردن؛ كونها صاحبة الوصاية على الأقصى.

مطالبة بموقف حازم

وأضافت إن المرابطين يدافعون عن حقهم في المسجد الأقصى المبارك وكذلك عن السيادة الأردنية، وعليه يجب على الأردن اتخاذ إجراء حازم في قضية الأقصى.

من جانبه قال الشيخ عكرمة صبري إن هذا الطلب يهدف لقلب الحقائق باعتبار أن المستوطنين هم زائرون عاديّون، وأن المرابطين هم المعتدون، وهذا على عكس الواقع تمامًا؛ فالمرابطون هم أصحاب الحق الشرعي في الأقصى، وهم يؤدون عبادتهم فيه، أما المستوطنون فهم المعتدون الغريباء عن المكان. وأوضح المحلل السياسي فضل طهبوب لـ"كيوبرس" أن الاحتلال في طلبه، يحاول فرض سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى المبارك؛ من خلال منع المدنيين من ممارسة أبسط حقوقهم الإنسانية، وهو حقهم في العبادة والوصول إلى مكان عبادتهم، وذلك من خلال اعتبارهم غير شرعيين ومحظورين.

وأكد أن الاحتلال بهذا الإجراء يكون قد تخطى كافة الخطوط الحمراء، فأصبح ينظر ويعامل الفلسطينيين جميعهم بأنهم مقاتلون وأنهم حملة سلاح، فحظر المرابطين يعد خطرًا ومنعًا لجميع المدنيين من أداء حقهم بالصلاة بالأقصى.

وتتعدد أساليب الاحتلال للنيل من جميع من يقف في طريق شرعنة اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك؛ فهو يقوم بإجراءات غير مسبوقة لتحقيق هدفه بدأت بإبعاد المصلين وأسرهم، وصولاً إلى طلب حظرهم نهائياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/25

